Jaffa Thursday 28-3-46 No. 3319 (VOL. XII)

الخميس في ٢٤ ربيع ثاني ١٣٦٥ و ٢٨ آذار ١٩٤٦ : العدد ٣٣١٩ (الثمن ١٥ ملا)

الدفاع

(السنة الثانية عشرة)

AD-DIFAA

Arabic Daily Newspaper – Jaffa

جريدة يومية سياسية مصورة
يافا — فلسطين
صاحب الامتياز ورئيس التحرير
ابراهيم الشنطي

الاشتراكات
فلسطين وشرق الاردن
٤ جنيهات ونصف سنوياً
بالبريد
٦ جنيهات سنوياً

الاعلانات
سعر الانش ٥٠ قرشاً
اجرة السطر ٢٠ قرشاً
الاعلانات الدائمية والدورية
تراجع بشأنها الادارة

جميع المراسلات ترسل باسم الادارة
صندوق البريد ٢٥٥ يافا
تلفون : ١١٨٧ و ١٠٧٥
العنوان التلغرافي : الدفاع — يافا

لجنة التحقيق تستجوب بن غوريون عن «الهاجانا» والتدريب العسكري وحوادث الارهاب

شرتوك يحمل على سياسة الحكومة ويتهمها بتقوية الخلاف ويصف الكتاب الابيض بانه ضربة قاضية على اليهود وعودته الى مزاعم قديمة

القدس – و.ا.ع – دعي دافيد بن غوريون رئيس الوكالة اليهودية الى منصة الشهادة امام لجنة التحقيق في جلسة صباح امس ليرد على بعض الاسئلة التي استدعته اللجنة خصيصاً لسماع رأيه فيها . وقد ادار المناقشة الرئيس البريطاني السر جون سنجلتون سائلاً : متى انتخبت رئيسا للوكالة اليهودية ج منذ سنة ١٩٣٥ وكنت قبل ذلك عضواً في اللجنة التنفيذية . س: ما هو تقديرك لعدد الشعب اليهودي في فلسطين الان ج: ليس بين يدي العدد الصحيح ، وهو على وجه التقريب حوالي ستمائة الف ج: هذا تقدير اجمالي وقد سمعنا شاهدين يعطياننا هذا الرقم. والذي اريده هو تقديرك انت لان احصاء الحكومة يقدر الشعب اليهودي بحوالي ٥٥٤ الفاً ج: العدد هو بين هذين الرقمين بين ٥٥٤ الفاً وستمائة الف س: انت تطالب بهجرة كبيرة اليس كذلك ج: نعم . س: هل صحيح ان ١٧ — ١٩ في المئة فقط من اليهود البالغ عددهم ٥٥٤ الفا او ستمائة الف يعملون في الزراعة ج: نعم . س: كم من اليهود يقيم في تل ابيب ج : حوالي ١٧٠،٠٠٠ س : اي ثلث المهاجرين الذين اهتممتم بهم ج: ليس كل سكان تل ابيب من المهاجرين ، ولكن معظم السكان من المهاجرين س : لو اعطيت هجرة جديدة ، فسيكون القسم الاكبر من افرادها من النساء والاطفال والعجزة الذين نكبوا فهل توافق على ذلك ج: اظن ان الباقين في اوروبا من اليهود هم من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ — ٤٠ سنة لان النساء والاطفال والعجزة قتلوا س: هل يكون هؤلاء قادرين على كسب عيشهم ج : سنضطر الى تقديم المساعدة للكثيرين س: هل تقول بصفتك رئيساً للوكالة اليهودية ان الوكالة ستعمل على مساعدة هؤلاء المهاجرين ج: نعم والشعب اليهودي س: يقبلون الكبار والصغار معاً؟ ج: لم يبق من العجزة الا القليل

الوكالة اليهودية

س – ما هو نظام الوكالة اليهودية ، هل هي شركة ، ومتى الفت – اني اريد ان ارى نسخة من دستورها ج : الوكالة الفت في سنة ١٨٩٧ ، وقد الفها المؤتمر الصهيوني الذي عقد في تلك السنة في مدينة (بازل) س : اين سجلت الوكالة اليهودية مادامت ليست فلسطينية بحتة ج : انها مسجلة في كل بلد لنا فيها فرع وفقاً لقوانين ذلك البلد. وهناك بالطبع بلدان لا نحتاج ان ننشيء فيها فروعا . س : هل هي شركة ج : انها جمعية قائمة على اساس الانضمام الاختياري لعضويتها .

س : هل تقدمون حسابا لشخص معين ، كما هو الحال في الشركات الانكليزية مثلا .

ج : قلت ان الوكالة جمعية وليست شركة وكل يهودي يستطيع ان ينضم اليها مختاراً .

منظمة الهاغانا

س : لقد ذكرت في شهادتك الهاغانا فهل الهاغانا تابعة للوكالة وتحت اشرافها . ج : هذه الكلمة معناها الدفاع . س : ليست القضية مسألة خيالية ، فقد سمعنا بوجود هيئة اسمها الهاغانا . فهل هي تابعة لكم . ج: الكلمة معناها الدفاع في كل انحاء فلسطين . س : هل هي تحت اشرافكم . ج : لا . انها تحت اشراف يهود فلسطين . والوكالة تعني بالطبع بشئون الامن والدفاع في المدن والمستعمرات، واذا دعت الحاجة فانها تطلب من الحكومة اتخاذ الاجراءات اللازمة لحفظ الامن. واثناء ارهاب سنة ١٩٣٦—١٩٣٩ ، نظم بوليس للمستعمرات اليهودية بناء على اقتراح الوكالة – س: امامي نشرة حكومية جاء في الصفحة ٦٠٠ منها ان الهاجانا هيئة مسلحة تابعة للوكالة اليهودية ولها صفة شبه رسمية. وهنا طلب الشاهد رؤية النشرة التي اشار اليها الرئيس فقدمها الرئيس اليه واشار الى الصفحة التي تلا تلك العبارة منها، فقال الشاهد بعد راءة الفقرة ان كل ما فيها غير صحيح البتة . – س اذن الهاجانا ليست تحت اشرافكم – ج: الوكالة لا تشترك في اية هيئة غير مشروعة س: لم اسألك هذا . وقد كان سؤالي هو: هل تشرف الوكالة على الهاجانا: ج: انا اتكلم باسم الوكالة ولست ناطقا باسم الهاجانا والوكالة لا علاقة لها باي نشاط يهودي سرى غير مشروع . – س هذا ليس جوابا على سؤالي – ج: بل هو جواب – س : يكرر السؤال – ج :ليس تحت اشراف الوكالة اية هيئة من هذا النوع – س: هل تظن انك اجبت على السؤال .

هل تقول ان الهاجانا ليست تحت اشراف الوكالة ج : لقد اجبت – س : من يدفع نفقات الهاجانا – ج : يهود فلسطين س : بواسطة الوكالة – ج : لا – س : هل تتضمن حساباتكم بنوداً للنفقات – ج : نعم – س : هل الوكالة لا علاقة لها بالهاجانا ج: الهاجانا معناها الدفاع والوكالة اليهودية لها علاقة طبعاً بشؤون الدفاع اما التسمية التي تقصدها، وهي اسم هيئة سرية فهذه لا علاقة لنا بها – س: هل لكم اية علاقة بها ج : بالدفاع نعم ، اما الهاجانا فلا

الخدمة العسكرية

س : انك تعلم ياسيدي ان الشباب يطلبون للدفاع . فهل يدربون – ج : نعم نحن ندعو

البقية على الصفحة ٤ عمود ١

ريبة اميركا من نوايا روسيا

فرانكفورت – روتر – قال الجنرال والتر بيدل سميث سفير الولايات المتحدة الجديد في روسيا لدى وصوله الى هنا أمس ان اول ما سيفعله في موسكو هو ان يوضح للمارشال ستالين ان تغييراً كبيراً قد طرأ على موقف أميركا تجاه روسيا . فهناك احساس كبير بالشك في ما تريده روسيا وماهي دوافعها وتريد اميركا ان تتأكد ان روسيا مصممة مثلها على جعل منظمة الامم المتحدة جهازاً فعالا في دعم السلام .

معاهدة تركيا والعراق

استانبول – روتر – سافر نوري باشا السعيد الى انقره أمس وهناك سيوقع على المعاهدة الاقتصادية التجارية الثقافية بين تركيا والعراق .

رسالة ترومان لستالين

موسكو – روتر – ذكرت مصادر اميركية ان الجنرال بيدل سمث ، السفير الاميركي الجديد لدى موسكو ، يحمل رسالة شخصية من المستر ترومان الى المارشال ستالين . ووصول السفير يوم الجمعة سيساعد على تحسين العلاقات الدولية وخصوصا فيما يتعلق بايران .

اما السفير البريطاني الجديد السير موريس درموند بيترسون فسيصل في اوائل الشهر المقبل .

الهند لن ترضى بغير الاستقلال

دلهي الجديدة – روتر – صرح زعيم المؤتمر الهندي في المجلس التشريعي سارات شاندرا بوز لمراسل روتر بان الهند لن ترضى باقل من استقلال التام .

مؤتمر العصبة الاسلامية

دلهي الجديدة – روتر – ستعقد حزب العصبة الاسلامية مؤتمراً يدوم من السابع من نيسان حتى التاسع منه لدرس القضايا الهامة التي تهم مسلمي الهند والتي اثارها مجيء البعثة الوزارية البريطانية. وسيقابل السيد محمد علي جناح ، زعيم العصبة ، اعضاء البعثة ثم يلقي خطابا يفتتح به المؤتمر .

تبرعات لمنكوبي العراق

القاهرة – بالتلفون لمراسل الدفاع الخاص: تبرعت الحكومة السورية بعشرة الاف ليرة لمنكوبي الفيضان في العراق .

اشعة الشمس لادارة المحركات

موسكو – روتر – توصل الدكتور فيدربكر ماليرو – وهو مهندس اسباني يقيم في الاتحاد السوفياتي. منذ سنوات عديدة – الى طريقة لجمع اشعة الشمس وتركيز حرارتها. وقد جربت هذه الطريقة فبرهنت على نجاح . وتركز اشعة الشمس بواسطة مرآة قطرها ٣٧ قدما وتسلط على خزان المياه فتغلي المياه وتخرج البخار اللازم لادارة المحركات .

لجنة انقاذ اراضي فلسطين تقر مشروع عفيفي باشا

المشروع يتضمن انشاء بنك برأسمال مليون جنيه . رئيس وزراء سوريا

القاهرة – بالتلفون – لمراسل الدفاع الخاص:

عقدت اللجنة الاقتصادية لانقاذ اراضي فلسطين اجتماعها الثاني في الساعة الحادية عشر قبل ظهر اليوم برئاسة معالي مكرم عبيد باشا للتوفيق بين المشروعين المعروضين على الجامعة بشأن انقاذ أراضي فلسطين وحضر اجتماع اليوم عطوفة احمد حلمي باشا والسيد منصور قداره من المشرفين على صندوق الأمة وقد وافقت اللجنة في اجتماعها صباح اليوم على المشروع المصري الذي وضعه الدكتور حافظ عفيفي باشا مع اضافة بعض نقاط من المشروع العراقي الذي وضعه فخامة السيد توفيق السويدي وعلمت ان المشروع النهائي يتضمن انشاء بنك لانقاذ اراضي فلسطين برأسمال قدره مليون جنيه تساهم فيه جميع الدول العربية على ان يتسع في اعماله وفي رأسماله تدريجياً الى ان يبلغ رأسماله مليوني جنيه

دولة الرئيس السوري

وعلمت من المفوضية السورية انه ينتظر ان يصل قريباً الى القاهرة السيد سعد الله الجابري رئيس الوزارة السورية لحضور بعض جلسات الدورة الحالية للجامعة .

وسيسافر دولة السيد سامي الصلح رئيس الوزارة اللبنانية والسيد فؤاد عمون مدير وزارة الخارجية ظهر غد بطريق الجو عائدين الى بيروت .

حفلة للوفود العربية

وقد اقام الوفد العراقي اليوم حفلة غداء في فندق شبرد تكريماً لاعضاء الوفود العربية في الجامعة .

رئيس دورة الجامعة

وقد غادر القاهرة بالطائرة الى اللد معالي محمد الشريقي باشا وزير خارجية شرق الاردن ورئيس الدورة الحالية في مجلس

البقية على الصفحة ٤ عمود ٦

مظاهر استقبال سمو الامير عبدالله المعظم في فلسطين وشرق الاردن

الاميران طلال ونايف يتقدمان جموع المستقبلين . فخامة المندوب وقائد القوات والسكرتير العام وممثلو الهيئات يشتركون في الاستقبال

يافا – توزعت وفود شرق الاردن بين يافا والقدس في اليومين الأخيرين . ولم يكن في الفنادق متسع لقادم يوم أمس الأول. وكثرت الاسئلة علينا حول الموعد المحدد لوصول سمو الأمير عبد الله المعظم .

وفي صباح أمس – الأربعاء – الباكر خفت السيارات الكثيرة الى مطار اللد ، جاءت من مختلف مدن الامارة وفلسطين. وكان رجال الشرطة الأردنية والبوليس الفلسطيني يشرفون على النظام ومراقبة المستقبلين . وفي الساعة السابعة صباحاً امتلأت ساحات المطار بالسيارات وأبنيته بالرجال . وكان الحاضرون ، وهم كثر ، صفوة رجال الحكومة في عمان ورؤساء العشائر واصحاب الأعمال والشركات والمؤسسات الكبيرة وكل فئة في البلاد . كما كان هناك أيضاً صفوة رجال فلسطين وممثلو هيئاتها الوطنية المختلفة والدينية والرسمية ، ورجال الأحزاب . وفي الطليعة وفد العراق ورجال السلك السياسي العربي والأجنبي ورجال الصحافة وشركات الانباء ومحطات الاذاعة . وعلى الجملة ففي الحاضرين كانت تتمثل شرق الاردن وفلسطين معا .

واصطفت فرقتان من حرس الشرف العربي والبريطاني في مواجهة مهبط الطائرة . وراح المصورون يأخذون بعض الصور .

وفي الساعة الثامنة الا خمس دقائق وصلت الطائرة ذات المحركات الأربعة وهبطت في المطار . وعند ما نزل سمو الأمير المعظم وفخامة رئيس حكومته وبقية الوفد صافح فخامة المندوب السامي وسعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين . ثم عانق صاحبي السمو الأميرين طلال ونايف. واستعرض سموه حرس الشرف ورفع يده تحية للنشيد الأميري.

الموكب الى عمان

وأقبل سموه على المستقبلين فكان من العسير جداً الوصول اليه اذ تدافع الجمهور نحوه فلم يكن ثمة مجال لأحد . وتعالى الهتاف بحياة سموه والنداء به حتى تأثر فبكى . وامتطى سموه السيارة وتبعه رتل من السيارات الكثيرة في اتجاه القدس فعمان .

وفود نابلس

نابلس — ذهب امس فريق كبير من وجهاء المدينة واعيانها الى اللد لاستقبال صاحب السمو الامير عبدالله وبين الوفود التي اشتركت باستقبال سموه وفد كلية النجاح

البقية على الصفحة ٤ عمود ٦

تدابير سوريا ولبنان لمقاطعة البضائع الصهيونية

بيروت – بالتلفون – لمراسل الدفاع الخاص :

عقد اجتماع اليوم برئاسة السيد اميل لحود وزير المالية اللبنانية حضره مندوبون سوريون ولبنانيون لبحث التدابير المشتركة لمقاطعة البضائع الصهيونية وتوحيد التدابير وتأليف لجنة مشتركة للسهر على تنفيذها .

* * *

تصريح لرئيس الوفد السوداني بمفاوضات مصر

القاهرة – بالتلفون – لمراسل الدفاع الخاص:

صرح رئيس الوفد السوداني اليوم بقوله انه يعتقد ان مصر هي المسئولة اولا واخيراً عن حل مسألة وادي النيل بالكيفية التي تتناسب مع ميولنا فاذا تم ذلك ففي استطاعتنا ان نتفق فيما بيننا على الاوضاع التي تلائم كلا من مصر والسودان . ويرى السودان قيام حكومة سودانية دمقراطية حرة في اتحاد مع مصر وهذه الحكومة هي التي تحدد نوع الاتحاد مع مصر على ان تعقد تحالفاً مع مصر وتحالفاً مع بريطانيا في الوقت نفسه

جواهر لال نهرو

يتحدث عن فلسطين العربية ويؤيد قضيتها

بومباي — يونايتدبرس — خاص بالدفاع — صرح البنديت جواهر لال نهرو بحديث لجريدة «مورننغ نيوز» اوضح فيه ماروا ه عنه المستر سلفرمان النائب البريطاني ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي (القسم البريطاني منه) فقال : ان مسألة فلسطين هي احدى مشاكل العصر الحديث التي تزداد ، على مايظهر ، تعقيداً بمرور الوقت . ان الحقيقة الاساسية في المشكلة هي ان فلسطين كانت ، منذ وقت طويل ، قطراً عربيا فيه اغلبية عربية ، وليس من حل للمشكلة يعد عادلا اذا لم يوافق عليه العرب . ولهذا ورغم كل عطفنا على اليهود فان هناك اجماعا من سكان الهند بانه يجب ان لايفرض شيء على عرب فلسطين رغم اراداتهم ، وانه يجب ان تظل فلسطين عربية كما كانت منذ العصور الماضية .

واضاف البنديت . لو ان المشكلة عالجها عرب ويهود فلسطين وحدهم دون تدخل اجنبي لوجد الحل سريعا . اما انا فلن اجازف بذكر حل ما ، ولا يستطيع اي اجنبي عن فلسطين ان يقترحه ، لكن فكرة انشاء مناطق ذات حكم ذاتي في البلاد او اتحاد عربي اكبر قد تكون من الحلول المقبولة .

انني اعطف على اليهود لما لقوه من مآس واعرف اعمالهم الانشائية التي حولت الصحاري الى حدائق يانعة واعلم انهم رفعوا مستوى المعيشة في فلسطين وما جاورها ، وهذا ولا شك يسجل لهم . لكن الامر الذي يجب ان يكون مفهوما لدى الجميع هو ان مستقبل فلسطين لن يكون على اساس طرد العرب منها. فقد عاش العرب واليهود فيها منذ قديم الزمان وليس الآن مايمنع ان يعيش الفريقان ويتعاونا .

ومن سوء الحظ ان هناك بعض التطرف الذي يؤيده الاستعمار البريطاني ادى الى تعقيد المشكلة . انني افهم رغبة اليهود الملحة في الحصول على وطن قومي لكن لا اوافق مطلقاً على ان ينشأ هذا الوطن على حساب

البقية على الصفحة ٤ عمود ٧

حديث «الدفاع»

طراز هذه الأنانية !

بينما اللجنة المشتركة تتابع أعمالها بسماع الشهادات ، اذا بالصهيونية تتم إحدى مؤامراتها، فتصل الى البلاد سفينة أخرى من سفن المهربين يصحبها هجوم... آخر على أحد مراكز الجيش، لتحويل الانظار عنها – كما قالوا.

هذه هي « الانسانية » التي جئتم تبحثون قضيتها . انسانية الهدم والتخريب والقيام بالأعمال المتلصصة في الليل . انسانية اختيار صغار الشبان من أوروبا لأطلاقهم في هذه البلاد يهاجمون ... ويخربون ، ويلحقون الاهانة تلو الاهانة بالقانون . انسانية بث الألغام واطلاق المدافع الرشاشة وتعليم الفتيات ، مع الفتيان ، ضروب النسف والهدم . انسانية « الهاغاناه » التي تألفت لا لأسكان المهاجرين البؤساء.. ولكن لتحدي النظام واعلان العصيان

أرأيتم أية « انسانية » هذه التي جئتم ، ايها السادة ، تدرسون قضيتها. لقد استقبلتكم، حينما وطئت اقدامكم هذه البلاد ، بالهجوم على معسكر . وها هي تودعكم ، وأنتم على وشك السفر ، بأنزال مهربين جدد وبالهجوم أيضاً على معسكر. وعرفتم ، ورأيتم ، أية أساليب تستعملها في بلاد الحرمات والمقدسات : أساليب دمقراطيتكم التي تسبحون دائماً باسمها ، أم أساليب الفاشستية التي تحلل كل وسيلة لتحقيق غاياتها

ولقد أصغيتم الى شهادات الصهيونية . فباستثناء واحدة ، لا بد قد هالتكم عبارات الطمع والأنانية ، والتهور والصلف . الصهيونية تتمنى فلسطين ، واذن فالويل لمن يقف بينها وبين تحقيق هذه الأمنية. حسبها أن ترغب ، لكي لا يستطيع أحد الوقوف أمام رغبتها – وإلا كان عدواً للانسانية!

فأي بلاء هذا الذي أنزلته الدمقراطية الرحيمة . . . بفلسطين ! وأي شر هذا الذي غرسته الدمقراطية العادلة ... في وطن المقدسات!

تلك هي « الانسانية » التي جئتم ، أيها السادة ، تدرسون قضيتها. انسانية الاشراف على المهاجرين لكي تنتقيهم من الصغار فتسخرهم في المنظمات المخربة ليضفوا الأمن ... والسلام على هذه البلاد. انسانية «بن غوريون» الذي رفع صوته في وجهكم آمراً وناهياً ، زاجراً وباغياً . انسانية زرع اللاسامية في الشرق الاوسط وتهديد السلام في رحابه، كائنة ما تكون النتيجة وبالا على هذه الانسانية ...

حياة في الظلام ، وعبث بالقانون، ونزوع الى الطغيان . وبعد هذا فاللجنة تدرس مشكلة الصهيونية — من وجهة انسانية . تصغي الى المطالب المحمومة، والدعاوي المسمومة، والصلف الأجوف ، ثم تسأل العرب هل يستطيعون قبول مئة ألف مهاجر . هل يستطيعون العيش بسلام مع هذا الطراز من الناس . هل يستطيعون أن يكونوا « فلسطينيين » فقط، لا عرباً ولا أنصاف عرب ، وانما ولاء للجنسية الفلسطينية !

وبعد ، تلك هي « الانسانية » التي امرت الدمقراطيتان الرحيمتان بالتحقيق في شأنها . فاذا كان في قدوم اللجنة الى هذه البلاد من فائدة فذلك أنها رأت ، وسمعت ، وعرفت ، أية انسانية هذه . واذا لم يكن ما رأته ، وسمعته ، وعرفته ، كافيا فلا كانت لجان ولا كانت دمقراطيات .

أول اجتماع للجنة العربية العليا في هيئتها الجديدة

القدس – بناء على الدعوة التي وجهها السيد جمال الحسيني الى اللجنة العربية العليا وهيئتها الجديدة عقدت اللجنة اجتماعا في صباح امس – الاربعاء – الساعة الحادية عشرة في مكتب الحزب العربي الفلسطيني حضرها السادة : جمال الحسيني ورفيق التميمي وكامل الدجاني واحمد الشقيري ، وفريد العنبتاوي وموسى الصوراني وهنري كتن وأميل الغوري والدكتور يوسف هيكل والدكتور عزت طنوس وفارس سرحان والشيخ فريح المصدر وانطون عطا الله وسامي طه والدكتور حنا عطا الله وانور الخطيب .

وانتخب السيد جمال الحسيني لرئاسة الجلسة فرحب بالاعضاء وتحدث اليهم مطولا عن الحالة الحاضرة وما ينتظره العالم العربي من اهل فلسطين من همة وجهود وما تعلقه الامة عليهم من آمال للوقوف صفا واحداً في وجه الاخطار المحدقة بالبلاد والمهددة لمستقبلها . وعرض على المجتمعين ما قام به من اعمال منذ عودته وما اجراه من ابحاث ومشاورات مع الشخصيات العربية في الداخل وعن اتصالاته بزعماء الاحزاب لتنظيم اعمال اللجنة والسير بالحركة الوطنية

ثم قال انه بعد تلك المراجعات والمشاورات ونتيجة لدراسته الواسعة رأى ان يعاد تأليف اللجنة العربية العليا على الشكل الذي اذاع به بيانه الذي نشرته الصحف والذي وجه به الدعوة الى جميع الاحزاب والاعضاء للاجتماع . وقد وافق الحاضرون بالاجماع واعلنوا استعدادهم التام للعمل والسير باللجنة العربية العليا على الاسس المقترحة ، وشكرهم السيد جمال على تأييدهم له وأعرب عن اغتباطه باستعدادهم للعمل في سبيل الامة واستقلالها . وبعد البحث والمناقشة في شئون الحركة الوطنية والحالة الحاضرة وتنظيم اللجنة العربية وتمثيل فلسطين في مجلس جامعة الدول العربية اتخذت بالاجماع المقررات الاتية :

(١) ابقاء كرسي رئاسة اللجنة العربية العليا شاغراً (٢) انتخاب السيد جمال الحسيني عميداً للجنة العربية

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

الفاروق يستقبل مستشار العاهل السعودي

القاهرة – بالتلفون – لمراسل الدفاع الخاص:

يتشرف السيد عز الدين الشوا مستشار جلالة الملك عبد العزيز آل سعود بمقابلة صاحب الجلالة الملك فاروق في الساعة السادسة من مساء اليوم – الخميس –

العصبة الاسلامية في الهند

تؤيد المطالب القومية لعرب فلسطين

القدس – تلقى السيد جمال الحسيني من زعيم ممثلي العصبة الاسلامية في المجلس التشريعي بالهند السيد نواب زاده لياقة علي خان برقية هذا نصها :

اتخذ ممثلو العصبة الاسلامية في المجلس التشريعي المركزي للهند القرار الآتي . ان ممثلي العصبة الاسلامية للمجلس التشريعي المركزي للهند يصرون على حكومة الهند بان تتخذ خطوات سريعة لتنقل الى حكومة جلالته في لندن بان مسلمي الهند يطلبون انهاء الانتداب البريطاني على فلسطين فورا وبدون اي تأخير وان يترك للعرب حق انشاء الحكومة التي يريدونها للبلاد المقدسة وان تكون فلسطين حرة مصونة من كل تدخل اجنبي

وقد رفع السيد جمال الحسيني رسالة الى لجنة التحقيق المشتركة ضمنها نص هذه البرقية لتطلع اللجنة على رأي مسلمي الهند في قضية فلسطين .

* * *

أنابيب البترول السعودي تمتد لميناء مصري

القاهرة – بالتلفون – لمراسل الدفاع الخاص:

وافق مجلس الوزراء على مذكرة من وزارة التجارة والصناعة بمد أنابيب البترول من المملكة العربية السعودية الى أحد الموانىء المصرية .

المندوب السوفياتي يهدد بمقاطعة محادثات مجلس الأمن

نيويورك – يونايتدبرس – خاص بالدفاع – خاض اعضاء مجلس الامن اليوم معركة حامية الوطيس عندما اعلن المسيو آندري غروميكو ان روسيا سوف تقاطع محادثات المجلس، الا اذا ارجئت المسألة الايرانية لغاية ١٠ نيسان المقبل. وقد انتخب المجلس بالاجماع لجنة فرعية للنظر في كافة المقترحات حول ارجاء المسألة الايرانية، وتقديم تقرير للمجلس في اجتماع غد .

وهناك الآن ثلاثة مقترحات مختلفة ، وهي (١) الاقتراح الروسي لارجاء المسألة لغاية ١٠ نيسان المقبل ، (٢) اقتراح مصر لدعوة ممثل ايران لبسط وجهة النظر الايرانية ، (٣) اقتراح أستراليا لدعوة ايران الى بسط قضيتها في مذكرة خطية ، وعندما هدد المسيو غروميكو بمقاطعة المحادثات فيما يتعلق بالمسألة الايرانية اذا لم ترجأ لغاية ١٠ نيسان قبل المستر بيرنز والسر كادوغان هذا التحدي وطلبا أن تبدي ايران وجهة نظرها حالا ، وتوضح خلافاتها مع روسيا .

طهران – يونايتدبرس – خاص بالدفاع – نفي الامير فيروز الناطق باسم الحكومة الايرانية اليوم رسميا توقيع اي اتفاق بين الاتحاد السوفياتي وايران بشأن جلاء القوات السوفياتية عن الاراضي الايرانية وقال انه ينفي بشدة ان يعزى جلاء القوات السوفياتية الى معاهدة سرية بين ايران والاتحاد السوفياتي

طهران – يونايتدبرس – خاص بالدفاع – اجتمع السفير الاميركي والقائم باعمال السفارة البريطانية بالسيد احمد قوام السلطنة ، رئيس الوزراء اليوم مدة ٩٠ دقيقة

باريس – روتر – صرح المسيو بيدو وزير خارجية فرنسا ، امام لجنة الشئون الخارجية الفرنسية ، انه طلب الى المسيو هنري بونيه ، سفير فرنسا وممثلها في مجلس الامن، ان يقوم بدور الوسيط في قضية ايران .

ولم تصل اللجنة الفرعية الى قرار بعد .

نيويورك — روتر — اجلت اللجنة الفرعية ، التابعة لمجلس الامن والتي شكلت لايجاد حل وسط في مسألة النظر بقضية ايران جلستها بعد ان دامت ٩٠ دقيقة دون الوصول الى قرار .

القاهرة – يونايتدبرس – خاص بالدفاع – قوبل السر رونالد كامبل في طريقه الى قصر عابدين لتقديم اوراق اعتماده ، مقابلة فاترة من الجماهير الواقفة على جوانب الشوارع . وهتف بعض الطلاب في ميدان الاسماعيلية عندما مر موكبه : بالجلاء والحرية . وقد قدم السفير اوراق اعتماده بحضور معالي وزير الخارجية وكبار رجال القصر .

* * *

أعضاء من لجنة التحقيق :

يناقشون عربيا بأحد مطاعم القدس

القدس ـ دخل اربعة من أعضاء لجنة التحقيق المشتركة مطعما عربياً لتناول طعام الغداء فيه يوم أمس الأول في منتصف الساعة الثانية والنصف . وهناك رأوا السيد عبد الله الجودة رئيس مجلس محلي البيرة وأحد الشهود العرب الذين شهدوا أمام اللجنة في ذلك اليوم . وقد دعوه الى مائدتهم وقالوا انهم يريدون منه الاجابة على بعض اسئلة يطرحونها الآن عليه لأنه لم يكن هناك الوقت الكافي لمناقشته في الجلسة ، وكانت الاسئلة والاجوبة على الترتيب التالي :

س — كيف ذهبت الى اميركا وهل تعرفها ؟

ج — ذهبت في فترات متفاوته ، وكنت في معظم أنحاء الولايات المتحدة . وكان لي محل تجاري في نيويورك . وذكر اسماء بعض المدن التي زارها ، وكذلك عنوان محل تجارتي في نيويورك سابقاً .

س — هل تعاطيت اعمالا زراعية هناك ؟

ج — لا ، ولكنني كنت على اتصال مباشر بالفلاحين . واطلعت على الشئون الزراعية

س — هل لك اصدقاء بين اليهود ؟

ج — في العهد القديم ، وقبل ان يظهر مبدأ الصهيونية ، فقد كنا على اتصال ودي مع اليهود ، أما بعد الاحتلال ، فكنا نتجنب الاتصال ، اذ ان صداقة اليهود مبنية على مطامع مادية . وليس هناك صداقة يمكن ان تقوم على اساس ادبي .

س — هل توزيع الاراضي بين الفلاحين يجري بموجب النظام الاقطاعي ؟

ج — ان التوزيع لايقوم على اساس اقطاعي بالرغم من وجود اشخاص يملكون مساحات واسعة بصفة شخصية ، الا ان اكثرية سكان البلاد يملكون اواضي خصوصية .

س — هل الاراضي مفرزة ؟

ج — قسم منها مفرز رسميا والقسم الاخر بطريقة التراضي منذ القدم .

س — هل هناك جمعيات تعاونية زراعية بين الفلاحين ، وهل يمكن الفلاح العربي ان يقوم باستثمار ارضه بطرق فردية .

ج — نعم ان الفلاح يقوم منفردا باستثمار ارضه وارجو ان تقوموا بزيارة لبلدة البيرة حيث تشاهدون مزرعة السيد يوسف سليمان هذه المزرعة النموذجية التي قامت بمجهود فرد واحد ويمكنكم زيارة مساكن الفلاحين لتلتمسوا الحقيقة عن رقي الفلاح العربي وتقدمه في هذا المضمار ان الوعي القومي يشمل جميع الفلاحين ، وهم يتتبعون السياسة في بلادهم وفي العالم والقروي يفهم تماما واجباته نحو بلاده .

س — هل الدمقراطية عادلة في حكمها ؟

ج — الدمقراطية الصحيحة ليست موجودة فعلا ، فنحن نفهم الدمقراطية على حقيقتها لاننا ورثناها منذ اجيال طويلة عن آباء ملأوا العالم عدلا وخيراً .

س — لا يمكن ان تتفق الدمقراطية واللاسامية .

ج — ان اللاسامية نشأت في بلادكم ، وليس لها وجود بيننا وهناك عندكم جمعيات منظمة لمقاومة اليهود ، وبعض المحلات العامة لا تبيح دخول اليهود .

وانتهت المناقشة فشكر الاعضاء السيد عبد الله وقد استغرق تحدثهم اليه حوالي ٣٥ دقيقة .

الاحتجاج على التصرفات الشاذة للجنة التنظيم المركزية

يافا — تعقد لجنة بلدية يافا جلسة اليوم لبحث الحالة الطارئة ، وموقف لجنة التنظيم المركزية ، ومحاولة اقتطاع مساحة كبيرة من اراضيها لالحاقها ببلدية تل ابيب .

ولوحظ ان بلدية تل ابيب اخذت تعتمد على لجنة التنظيم المركزية في تحقيق كافة طلباتها حتى اصبحت مساحة الاراضي العربية التي ضمت الى تل ابيب في السنوات الاخيرة اضعاف مساحتها الاصلية . وهي في الوقت ذاته لا تزال تحرض سكان الاحياء اليهودية على الانفصال عن بلدية يافا والامتناع عن دفع الضرائب كما حدث في محلتي فلورنتين وشابيرو . ويرأس لجنة التنظيم المركزية التي تتخذ مثل هذه القرارات الشاذة المستر غريك حاكم اللواء بالوكالة في الوقت الحاضر .

وقد قابله السيدان عوني الداودي ورشيد الرياحي صباح امس في مكتبه وبحثا معه موضوع المحاولات التي تقوم بها لجنة التنظيم المركزية في اللواء لضم ٥٠٠ دونم من اراضي قريتي جريشة والجماسين الغربية الى بلدية تل ابيب وذلك بالاضافة الى ما ضم اليها من اراضي الشيخ مونس والاراضي العربية الاخرى ، واحتجا له على هذه المحاولات . وذكراه بان عواقب هذه التصرفات سيئة فدون الحاكم بالوكالة هذه الاقوال وطلب اليهما تقديم مذكرة بالموضوع .

* * *

امام اللجنة مناقشات حادة وصراع شديد في لوزان

تقول هامشكيف ان احد اعضاء اللجنة المشتركة قال في القدس امس أمام بعض الصحفيين : مازال امامنا كفاح وصراع شديدان في لوزان فان مناقشات طويلة وحادة ستدور بيننا في مسئلتين احداهما هجرة مئة الف يهودي والثانية طلب بعض الاعضاء من البريطانيين الغاء الوكالة اليهودية . وقال عضو آخر ان النقاش سيدور حول فكرة انشاء دولة يهودية في قسم من فلسطين .

وقد اثارت اللجنة في جلستيها الاخيرتين هذه النقاط واستدعت بن غوريون خصيصا لتقول له ان الوكالة مسئولة عن الهاغانا وانها تشترك في اعمال غير مشروعة وقد حاول بن غوريون ان ينكر ذلك وكانت اجوبة شرتوك عن مناقشة فكرة الغاء الوكالة اليهودية غير مرضية واثارت استياء الاعضاء .

وقد فضت الجلسة عندما اعلن الرئيس شكره للبوليس الفلسطيني الذي حافظ على اللجنة اثناء اقامتها في البلاد وهذا الشكر يدل على ان اللجنة تعتقد انها كانت في خطر .

وسيبقى مكتب اتصال الحكومة باللجنة مستمراً في عمله عشرة ايام اخرى

حوادث وأخبار محلية

الجامعة واستقلال شرق الاردن

القاهرة ـ و.ا.ع ـ قرر مجلس جامعة الدول العربية تهنئة امارة شرق الاردن بنجاح المفاوضات بينها وبين بريطانيا .

مساهمة سوريا في ميزانية الجامعة

دمشق ـ و.ا.ع ـ قرر مجلس الوزراء دفع اربعة وعشرين الف جنيه قيمة اشتراك سوريا في ميزانية الجامعة العربية عن العام الحالي ووافق ايضا على دفع مائة وتسعة آلاف ليرة سورية نصيب سوريا في ميزانية هيئة الامم المتحدة .

بنك عربي لانقاذ الاراضي

القاهرة ـ و.ا.ع ـ اجتمعت صباح اليوم اللجنة التي تألفت من بعض اعضاء مجلس الجامعة العربية لبحث مشروعات انقاذ اراضي فلسطين وعلم ان اللجنة انتهت الى الموافقة على الاقتراح الخاص بانشاء بنك عربي لانقاذها .

الجلاء عن سوريا

دمشق ـ و.ا.ع ـ ذكر مصدر بريطاني كبير ان جلاء القوات البريطانية عن سوريا سيتم اليوم .

تنفيذ قرارات المقاطعة

بيروت ـ و.ا.ع ـ اعلن عقب وصول مدير الاقتصاد الوطني السوري وممثلون للمصالح المشتركة الى بيروت واجتماعهم ثلاث ساعات او نحوها بوزير المالية اللبنانية ومدير الاقتصاد الوطني ان الجانب السوري جاء الى بيروت للاتفاق مع الحكومة اللبنانية على تنفيذ جميع القرارات التي تتخذها الدولتان في سبيل مقاطعة البضائع اليهودية .

حصة القرى من المواد الغذائية

القدس ـ ارسل مكتب مساعد حاكم اللواء الى دائرة المواد الغذائية يخبرها بضرورة اعادة توزيع المواد الغذائية على اهالي القرى العربية بدون نقصان ، وقد قدم اهالي هذه القرى شكوى الى الجهات المختصة يتظلمون فيها من دائرة مساعد مراقب المواد الغذائية لان المسؤولين وهم من الموظفين اليهود يعملون على انقاص حصص القرى العربية من المواد الغذائية مع ان المستعمرات اليهودية تاخذ المواد كاملة .

مجالس محلية للقرى العربية

اللد ـ عزمت الحكومة على البدء بتشكيل مجالس محلية في القرى الآتية : سلمه ، والخيريه ، والعباسية ، وبيت نبالا .

حالة الموسم الزراعي

القدس ـ تفيد التقارير الرسمية المرفوعة الى الجهات المختصة ان حالة الموسم الزراعي حسنة ، وخصوصاً الاراضي الشجرية جعل الله هذا الموسم حسناً .

اسعار الحاجيات

هبط معدل غلاء المعيشة ، بموجب كشوفات الوكالة اليهودية ، زهاء ثلاث نقط خلال شباط اي ان النسبة هبطت من ٢٦٢ نقطة في اواخر شهر كانون الثاني الى ٢٥٩ في آخر شباط . وهبطت اسعار الاغذية من ٣٢٨ الى ٣٢٠ اما غيرها من الحاجيات فلم تتغير .

صوت المصانع اليهودية يخفت

خفت صوت المصانع اليهودية في فلسطين التي كانت تفتخر الصهيونية بها وتقول هاآرتس في صفحتها الاقتصادية امس ان الصناعة اليهودية تخوض الان معركة قاسية لارحمة فيها فان البضائع المستوردة من الخارج تضرب هذه الصناعة ضربات عنيفة وتحاول الصناعة اليهودية الحصول على مواد خام رخيصة لكي تنجو من هذه الورطة ولكن ذلك مستحيل

اعلان لبيع أرض

توجد قطعتان أرض للبيع في كولونية الالمان (الملكان) بيافا مساحة احداهما ١٨٧٥ متراً مربعاً قسيمة ١٠ و ١١ بلوك ٧٠١٦ ومساحة الثانية ٩٨٦ متراً مربعاً قسيمة ٣٩ و ٤٠ بلوك ٧٠١٦ فمن له رغبة بالشراء فعليه مراجعة مكتب المحامين هنري كتن وبشاره عازر في يافا .

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية في بيسان

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من مختار قرية يبلا واعضائها تتضمن بان بخيت بن محمد الحمد من قرية يبلا توفي منذ خمس عشرة سنة تقريباً وانحصر ارثه الشرعي والنظامي في زوجته فاطمة بنت خضر المطار وفي بنته منها فضة وفي ولديه محمد وحمد المتولدين له من زوجته فاطمة الفلاح العبيد المتوفاة حال حياته لاغير فمن له اعتراض على هذه المضبطة فليقدم اعتراضه خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر .

٢٦ر٣ر٩٤٦ قاضي بيسان الشرعي

حفلة لتكريم مدير المطبوعات

القدس ـ أقام السيد محمد كمال حفلة شاي فاخرة في منزله بعد ظهر يوم امس لوداع المستر هولم مدير مكتب المطبوعات العام في القدس بمناسبة اعتزاله منصبه في حكومة فلسطين وقرب عودته الى انكلترا . وقد حضرها مايزيد على خمسين مدعواً من اصدقاء المستر هولم وعارفيه من مختلف الهيئات وكان في مقدمة الحضور المستر شو السكرتير العام لحكومة فلسطين وقناصل مصر والمملكة العربية السعودية وسوريا ولبنان وفريق كبير من الوجهاء والاعيان وكبار موظفي الحكومة ورجال الصحافة واستمرت الحفلة حتى الساعة السادسة والنصف مساء واستقبل صاحب الدعوة مدعويه وودعهم بحفاوة .

اجتماع الكتلة الوطنية

قرر ديوان الكتلة في نابلس عقد اجتماع عام في مركزه الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ٤ نيسان للمذاكرة في بعض الشئون الهامة .

تنقلات عضوين في اللجنة

أعلن ان السر فردريك ليجت والمستر كريج من اعضاء لجنة التحقيق قد زارا ليلة اول أمس نادي سانت اندروز بالقدس . وأعلن أيضاً أنهما قد زارا صباح أمس الجامعة العبرية ورافقهما في تجولها الدكتور ماغنس .

كميات من البضائع

يافا ـ لا تزال حركة الشحن والتفريغ ناشطة في ميناء يافا ويجري افراغ البضائع والحديد والاسمنت من الباخرة الراسية . ولدى الميناء تعليمات بقرب وصول عدد جديد من البواخر خلال هذين اليومين .

دونم بمئة الف جنيه

ذكرت هاآرتس ان قطعة ارض تقع وراء مقهى « نوغا » في تل ابيب ولا تتجاوز مساحتها دونماً واحداً قد بيعت بمئة الف جنيه ، اي بسعر مئة جنيه للمتر الواحد ، وهو رقم قياسي

اعتقال فتاة ارهابية جريح

عثر رجال البوليس على فتاة في الخامسة عشرة من عمرها مصابة بعيارين ناريين في فخذها وكتفها ، وقد وجدت في احد المستشفيات تل ابيب ومن التحقيق تبين انها اصيبت اثناء وجودها مع الارهابيين الذين هاجموا مركز بوليس سارونا منذ ليلتين ، وذكر ان عدداً من المهاجمين يعتقد انهم اصيبوا بجراح والبحث جار عنهم بنشاط .

الاتحاد الثقافي العربي اليافي

قرر الاتحاد الثقافي نشر مايلقى باسمه من المحاضرات وذلك لكي تشيع الفائدة وتعم . وقد بدأ فعلا في تنفيذ قراره هذا فنشر محاضرته الاولى التي القاها الدكتور احمد زكي بك بعنوان « عراقيل في سبيل نهضتنا الحاضرة » . ولاشك في أن كل من حضر هذه المحاضرة يتشوق الى قراءتها والتمعن فيها كما أن كل من لم يحضرها يرغب في الاطلاع عليها . وهي مطبوعة الآن في كراس مستقل وموجودة في المكاتب والاندية المنتسبة الى الاتحاد ولايتعدى ثمنها الخمسة قروش .

أسعار الذهب

يافا ـ عرض الجنيه الانكليزي في اسواق المدينة امس بسعر ٥٨٤ قرشاً ، والسبيكة بـ ٤١ جنيها ، والدرهم بـ ٢٣٢ قرشا ، وعرضت سندات الحكومة الاولى بـ ١٢ جنيها و ٧٠ قرشا والثانية بـ ١١ جنيها و ٧٥ قرشا والثالثة بـ ١٠ جنيهات و ٦٠ قرشا .

حركة الموانى التجارية

حيفا ـ ترسو في ميناء حيفا ١٩ سفينة مختلفة الجنسية والحمولة وستصل صباح غد خمس سفن اخرى وبلغ ما افرغ في الميناء امس ٣٠٦٧ طنا وما شحن ٢٤٠٥ اطنان .

تعديل اللجنة العليا

الرملة — يوالي مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب اجتماعاته واتصالاته لبحث التعديل الذي اقترح السيد جمال الحسيني ادخاله على اللجنة العربية العليا واذاعه في بيانه العام . وقد اتصل برئيس المكتب كثيرون من اعضائه ومن ممثلي الهيئات الوطنية مبدين آراءهم في هذا التعديل المقترح وبالنظر لرغبة المكتب في تعديل اللجنة العربية في جو من تبادل الرأي واتفاق الكلمة جهد المستطاع رأى ان يستمر في اتصالاته مع الجميع حرصاً على المصلحة العامة التي تنشدها الامة وسيذيع المكتب بيانه ويتخذ قراره على ضوء ما يصل اليه في وقت قريب .

استقالة من عضوية اللجنة

القدس ـ استقال السيد توفيق صالح الحسيني وكيل رئيس الحزب العربي الفلسطيني من عضوية اللجنة العربية العليا التي كان منتدبا لها من الحزب العربي الفلسطيني وحل مكانه السيد جمال الحسيني رئيس الحزب

شحن الحمضيات لشرق الاردن

يافا ـ عقد اجتماع مساء امس الاول بيافا حضره السيد عبد القادر التنير سكرتير حكومة شرق الاردن والسادة خالد حمو مدير الغرفة ومصطفى الطاهر سكرتيرها الفخري والسيد موسى الكيالي عن مكتب الاتصال وتناول البحث موضوع شحن الحمضيات العربية الى شرق الاردن وقد تبودلت وجهات النظر ، ورؤي ان الغرفة هي الهيئة المفوضة من اللجنة المركزية الاقتصادية العربية للاشراف على تنظيم شئون الحمضيات المصدرة الى شرق الاردن ثم زار الجميع سماحة الشيخ فهمي هاشم رئيس وزارة شرق الاردن بالوكالة ومعالي مسلم باشا العطار وزير المالية بمناسبة قدومهما المدينة للاشتراك في استقبال سمو الامير المعظم

مهندسان لبلدية يافا

القاهرة — و.ا.ع — وقع الاختيار على السيد على المليجي مدير قسم تخطيط المدن في ادارة البلديات المصرية للذهاب الى يافا لوضع مشروع لتخطيط المدينة على ان ينفذ خلال ثلاثين عاماً وتبلغ نفقاته نحو ثلاثة ملايين جنيه وسيسافر السيد المليجي غداً بالطائرة الى يافا للشروع في مهمته التي تستغرق شهرين ووقع الاختيار كذلك على السيد عثمان رفقي رستم من مهندسي مصلحة الاثار المصرية للعمل كرئيس لمهندسي بلدية يافا لمدة سنتين وسيتولى الاشراف على تنفيذ المشروع

قنابل نشرات في القدس

أعلن ليلة أمس أنه القي في القدس عدد من القنابل المحشوة بالنشرات . وقد عثر البوليس على أجزاء من محتويات هذه القنابل على مقربة من سينما اوريون .

في نشرة البوليس

جاء في نشرة البوليس : قبل الساعة الرابعة من صباح ٢٧ آذار شاهد الحارس في مركز بوليس صرفند الخراب شخصين عند الناحية الشمالية من السياج . فلما اعترضهما ارتميا على الارض فاطلق الحارس بضع طلقات ولكنهما تمكنا من الفرار .

الغاء المراقبة على اللحوم

ابتداء من اول نيسان ستلغى الغاء تاما تقريبا مراقبة اللحوم ويترك ذبح الابقار حراً دون اي قيد بقيود مراقبة المؤن لكن يطلب ان يبقى الذبح في مسالخ البلدية .

ولن يطلب رخص مراقبة المؤن لبيع او شراء اي صنف من اللحوم وذلك يخول اللحامين الحرية بشراء كميات اللحوم من اينما شاءوا وذلك ينص ايضا على ان المستهلكين سوف لايكون من الضروري عليهم ان يسجلوا اسماءهم عند اللحامين

وقد الغيت الاسعار المحددة للحم . ولكن ستحدد لها اسعار من البلديات والمجالس المحلية في البلدان . اما قانون الدفاع لمنع الاستغلال لسنة ١٩٤٤ الذي ينص على حظر البيع باسعار غير معقولة فسيبقى ساري المفعول . ويستمر مفتشو الاسعار على التجول في الاسواق ولذلك يطلب من الجمهور الكريم التعاون مع المفتش باعطاء اخبار باي حادث يحدث عن الاستغلال ان كان ذلك في اللحم او في اي صنف آخر .

اما المحلات التي تباع فيها لحوم الجمل فستبقى تعمل وتطلب لها رخصة خصوصية ولا يمكن بيع أي صنف آخر من اللحوم فيها .

واما لحم البقر المجفف فيباع في جميع المحلات في البلاد باسعار المراقبة وهي ٦٠٠ مل الكيلو .

فقد فتاة

فقدت يوم الثلاثاء الماضي فتاة صغيرة عمرها ثلاث سنوات تلبس ثوبا احمر منقطا . شعرها أشقر ووجهها أبيض . عيناها زرقاوان ، وقد ضلت في شارع اسكندر عوض بيافا حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر فالرجاء ممن وجدها أو يعرف محل اقامتها الآن ان يخابر تلفون ١٣٧٢ ـ يافا وله مكافأة خمسة جنيهات .

رئيسا لجنة التحقيق يزوران المندوب السامي

أعلن ليلة أمس أن القاضي هتشيسون والسر جون سنغلتون قد زارا يوم أمس فخامة المندوب السامي حيث استقبلهما في دار الحكومة . وزار القاضي هتشيسون رئيس لجنة التحقيق الأميركي قنصل أميركا العام المستر بنكرتون .

وتناول جميع أعضاء اللجنة الشاي بعد ظهر اليوم بدعوة من قوة بوليس فلسطين وشاهدوا فيلما لتدريب البوليس في قاعة سينما ركس . وزار أحد الاعضاء المستر كروسمان تل ابيب اثناء يوم امس .

* * *

اطلاق سراح ٢٦ يهوديا معتقلا

فهم أنه أطلق سراح ٢٦ شخصاً يهوديا من الذين اعتقلوا في الحوادث الارهابية التي وقعت يوم أول أمس في تل أبيب . والمعروف أن الذين اعتقلوا في تلك الليلة ٣٠ يهوديا .

القنصل العام للمملكة المصرية يزور حيفا لاول مرة

حيفا ـ قدم حيفا سعادة عبد المنعم مصطفى بك قنصل مصر العام في القدس لزيارة القنصلية المصرية بحيفا لاول مرة . وقد اجتمعنا بسعادته ورحبنا بمقدمه باسم « الدفاع » في دار القنصلية وافضى الينا بالتصريح التالي : سرني مالمسته من مظاهر التقدم في هذه المدينة التي ارجو لها كل ازدهار كما سرني ان اجتمع بكثير من اخواني العرب الذين وجدت وطنيتهم فياضة وصدورهم تجيش بالعروبة وبحب جلالة الفاروق . وسرني ان المس تعاون المصريين والسكان العرب في ميناء حيفا والحق ان القومية المشتركة التي تفضل جلالة مليكنا بالنطق بها لتجد صداها الواقعي والعملي فهي كلمة مدلولها قائم في الحياة العملية والكل عربي لا فرق بين فلسطيني وعراقي ومصري واردني والكل يفكر تفكيرا واحدا وللجميع عقيدة واحدة هي خير العرب اولا والانسانية ثانيا .

وما دام العرب يهدفون الى هذه الغايات النبيلة فلا شك انهم واصلون الى ادراكها باتحادهم ولا شك انهم مساهمون في بناء الحضارة الجديدة .

تصريح للورد موريسون (عضو لجنة التحقيق) اثر وصوله لندن

لندن ـ و.ا.ع ـ لا تزال حالة نجل اللورد موريسون الصحية خطرة ولا يزال والده عقب عودته يوم الاثنين بالطائرة من فلسطين يترقب ظهور بوادر تحسن من ساعة الى اخرى . وصرح امس لوكالة الانباء العربية بقوله اننا جميعا نبذل كل جهد ممكن في سبيل انقاذه فليس من حيلة سوى الانتظار واضاف قوله وفي وسعك أن تبلغ العالم العربي انني آسف كل الأسف لمغادرتي فلسطين قبل ان تتم لجنة التحقيق البريطانية الاميركية مهمتها ولكني آمل ان الحق بزملائي في سويسرا قبل اتمام المداولة وأنه ليسرني ان اصرح باننا تلقينا كل مساعدة ممكنة من كل هيئة في الشرق الاوسط حتى نحصل على جميع المعلومات التي نريدها وقد استقبلنا بكل احترام وترحيب وهو ما نغتبط به كل الاغتباط وقال اللورد موريسون ان مشكلة فلسطين معقدة اشد التعقيد ولكنه يرجو ان يهتدي الباحثون الى حل مقبول .

* * *

مصير الجنيه والاقبال على شراء أراضي البناء

تحدثت جريدة هاآرتس في صفحتها الاقتصادية امس عن القلق على مصير الجنيه الفلسطيني فقالت ان هذا القلق قد تحول الى خوف وان هذا هو السبب في اقبال الكثيرين من اصحاب الأموال العقلاء على شراء الأراضي واقامة الابنية . ورغم ارتفاع اسعار الاراضي فان الاقبال على شرائها كبير جداً . وان باب النجاة الوحيد امامنا في تجنب خطر التضخم والازمة هو الاقبال على البناء واحداث النشاط في حركة العمران . فان ذلك يساعدنا في حل مسئلتين احداهما تجنب التضخم والثانية مسئلة البطالة بين العمال . اما التجارة فقد ركدت اسواقها ومن التهور ارتيادها لأن الجماهير بدأت الان تخفف من اقبالها على الشراء لأن الأموال قد جمدت في الايدي .

اجتماعيات

القدس - يلقي الدكتور متى عقراوي عميد دار المعلمين العليا في بغداد محاضرة في الساعة ٥ من مساء الجمعة (غداً) موضوعها «التعليم في العراق» في قاعة جمعية الشبان المسيحية وبدعوة من اللجنة الثقافية التابعة لهذه الجمعية.

القدس - عاد من المانيا بعد غياب طويل الدكتور ثيوفيل حداد، نجل السيد الياس نصر الله حداد بعد ان امضى سنين الحرب هناك وحل ضيفاً على شقيقه المهندس السيد مارتين حداد بالقطمون.

استقبال المهنئين

يستقبل السيد احمد بيدس وقرينته المهنئين والمهنئات بمناسبة عودتهما من انكلترا في بيت والده السيد سعيد محمد بيدس بالمنشية، اعتبارا من يوم الجمعة القادم ٢٩ الجاري حتى يوم الاثنين ١ نيسان المقبل.

مولود مبارك

رزق الشيخ جبر مصطفى الرفاعي الموظف بدائرة الحاكم مولوداً ذكراً سماه مصطفى، جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه.

أنباء البلدان

القدس عقد امس اجتماع في دار المجلس الاسلامي الاعلى حضره بعض اعضاء المجلس ومدير الاوقاف العام ومأمور اوقاف القدس وبعض متولي وقف النبي موسى وجرى البحث في الترتيبات التي تتخذ لموسم النبي موسى. وسيعقد اجتماع آخر لهذه الغاية.

* يلاقي تجار وسكان المدينة القديمة العرب - السوق الجديد - صعوبة كبيرة في ايداع رسائلهم وبريدهم، لعدم وجود صندوق بريد في الحي المذكور وهم يرجون من مدير البريد العام وضع صندوق هناك اسوة بأحياء المدينة الاخرى.

يافا دعا النادي العربي بيافا الى سماع محاضرة موضوعها «انهاض القرية العربية» يلقيها السيد عبد الهادي حمودة في الساعة السابعة من مساء الجمعة - غداً -.

* انتحرت في تل أبيب صباح امس امرأة يهودية اسمها سيبورا بلوم وعمرها ٤٢ سنة فقد صعدت الى سطح العمارة التي تقيم فيها وقطعت عروق يديها وعنقها ولم يستطع الاسعاف انقاذها فماتت في الطريق الى المستشفى.

* جرت في محكمة صلح تل ابيب امس محاكمة مندل ويوسف غراشت وهما قصابان من مستعمرة هاتكفا بتهمة انهما ضربا شخصا من اهالي قرية سلمة وقد ادعيا انهما لم يضرباه ولكن المحكمة قررت الحكم على الاول بغرامة ٨٠ جنيها وعلى الثاني ١٥ جنيها.

* تلقت شركة استيراد المنسوجات الصوفية بيافا ما يفيد انه شحن لحسابها مئة الف ياردة من المنسوجات الصوفية الارجنتينية وهي في طريقها الان الى فلسطين، ولو ان الحكومة الغت القيود المفروضة على التجارة لاستطاعت الشركة جلب كميات وافرة من المنسوجات الاميركية والانكليزية خلال مدة وجيزة، ولتوفرت هذه البضائع في الاسواق.

* زار مكتب صندوق الامة بيافا السيد محمد سليمان ابو حرب من عرب روبين وبين ان عرب روبين اظهروا رغبتهم لمؤازرة صندوق الامة العربي وقد انتدبوه لزيارة المكتب واستلام تذاكر الصندوق لتوزيعها عليهم معاضدة منهم لهذا المشروع الوطني فاللجنة تشكرهم وتقدر فيهم هذه الروح الوطنية.

* الفت لجنة انتخابية لغرفة تجارة يافا وهي من السادة راشد كنعان وسليم بيبي وأسعد حلبي وجودت حبيب وخالد الافرنجي ومحمد الهندي وشوقي ابوزناد وانطون تماري وحنا قازجيان ومطيع العمري واحمد سرحان والحاج محمد الغلاييني، وقد عقدت هذه اللجنة اولى جلساتها مساء امس الاول في قاعة الغرفة، وانتخب السيد سليم بيبي رئيساً لها والسيد خالد الافرنجي سكرتيراً. واتخذت الترتيبات اللازمة لشئون الانتخابات التي ستتولى الاشراف عليها.

* بعد اربعة ايام فقط يسري نظام الضريبة الاضافية ونسبتها ٢٠ في المائة على الذين يتأخرون عن دفع ضريبة الويركو، وقد طلب الينا قائمقام المدينة لفت نظر الجمهور الى ضرورة الاسراع بدفع الضرائب المتأخرة في دائرة المالية بيافا حتى لا تستحق عليهم هذه الضريبة.

* اصطدمت احدى دوريات البوليس وهي تسير في محلة النزهة بجماعة من اللصوص وتبادلت معهم اطلاق الرصاص واضطر هؤلاء الى الهرب. وقد سيرت دوريات ليلية مسلحة في مختلف احياء المدينة في الايام الاخيرة للمحافظة على الامن

حيفا جاءنا من سكرتيرة الاتحاد النسائي بحيفا ان شركة قرمان ديك وسلطي تبرعت بمبلغ ستين جنيها كاعانة لعائلات المعتقلين السياسيين.

* تقيم الجمعية الاسلامية بحيفا حفلة تأبين لرئيسها المرحوم عبد الرحمن الحاج وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة القادم في نادي الجمعية.

* اصدر رئيس المحكمة المركزية بحيفا المستر بورك قراراً يوم ٢٦ الجاري في القضية المقامة من شركة نقليات العلمين المحدودة ضد احمد حسن حداد يقضي بمنع السيد احمد المذكور من الاشتغال مباشرة او بالواسطة بتسيير سيارات ركاب على خط لبنان سوريا ومن حيفا الى القدس وبالعكس،

من طريف ما قرأت

> **حكمة اليوم**
>
> ليس في الوجود نبات يستطيع ان ينمو وتطول سيقانه حتى يبلغ السماء.
>
> مثل الماني

امرأة

الطفل (يصرخ برعب) ماما.. ماما لقد دخل ابي الى المنزل فسقط مغمى عليه. وبيده صندوق كبير.

الام (بابتهاج): الحمد لله.. لقد احضر ثوبي الجديد.

تخلص

جرت المحاورة التالية في درس مكالمة باللغة الانجليزية:

المعلم: ما اسم هذه الزهرة.

التلميذ (وعمره ١٠ سنوات): بنفسجة

المعلم: انها وردة.

التلميذ: كلا بل بنفسجة.

المعلم: حسنا (هجيها).

التلميذ: ب.. ن.. (لم يعرف كيف يهجيها) فقال بسرعة: صدقت انها وردة..!

اختراع مفيد

اخترع احد علماء الالمان جهازا في حجم العلبة الصغيرة يوضع على الرأس، فاذا اجهد المرء تفكيره اجهاداً خطيراً انعكست تموجات الدماغ على الات هذا الجهاز فقرع جرس ينذر بالخطر.

كيف تجعل ظلك خفيفاً

اولا: كن حسن الاستماع فالحديث معناه أن تتكلم وأن تدع الآخرين يتكلمون

ثانياً: احترم محدثك، فلا تصر على التحدث في أمور تضايقه أو تحاول أن تفرض آراءك عليه

ثالثا: لا تكن متخصصاً في احاديثك، بمعنى ان لا تسرف في التحدث عن الموضوعات التي تخصصت فيها طالما لم يطلب اليك ذلك

رابعاً: استخدم الاحاديث القصيرة الشيقة والتعليقات الخفيفة المرحة عندما تقابل اناسا لأول مرة

خامسا: لا تجزع لفترات السكوت الطارئة ولا تحاول أن تملأها بالثرثرة الفارغة، انها دليل على الرغبة في الاستجمام أو التذكر أو التفكير فلماذا تفسدها على محدثك!!

خاص بالمرأة

أرأيت الوردة ذات اللون الاحمر الخفيف (زهري)؟ هكذا يجب ان يكون لون وجهك.. كالصبية عندما يحمر وجهها خجلا.. هذا هو لون الوجه الجميل الجاذب الناضر...

وخز الابر

كان الخطيب ثقيل الدم متعجرفا، وبعد ان انتهى من خطابه سأل احد اصدقائه:

ما رأيك في خطابي:

فقال: عندما تنتهي من كل خطاب، امش على اطراف اصابعك؟!!

فقال مستغربا: على اطراف اصابعي؟ ولماذا؟

فقال: حتى لا توقظ النائمين.

جواب

قديما عندما كان العداء بين فرنسا واسبانيا على أشده، ارسل ضابط فرنسي الى ضابط اسباني هدية في صندوق فلما فتحه وجد فيه زبلا فارسل اليه الضابط الاسباني هدية، ولكن الفرنسي لم يقبلها خوف ان تكون مثل هديته، واعطاها الى احد الجنود، فتح الصندوق ووجد فيه زبدة وعسلا وفيه (كرت) مكتوب عليه:

استمر في ارسال احسن ما في بلادك لارسل لك احسن ما في بلادي

لماذا؟

كان ظريفاً، وكان يدعى كل يوم الى مادبة او اكثر، فقال له صاحبه وقد لاحظ شدة نهمه:

اعتقد انك تستطيع ان تأكل في كل وقت وكل شيء.

فقال: صحيح.. غير اني لا اتناول الفطور... ولا آكل الشوربة..!

منظمة النجادة

يافا - تصل وفود المهنئين الى بيت النجادة العام في يافا بمناسبة انتقاله الى قصره الجديد قرب المحطة. وقد اقيمت عدة حفلات تكريمية للضيوف القيت فيها الخطب المناسبة وتتلقى القيادة من انحاء البلاد الرسائل حول تشكيل فرق جديدة.

مباراة بكرة القدم

نابلس - جرت مباراة بكرة القدم بين فريق النادي الرياضي الادبي وفريق النادي العربي بقلقيلة على ملعب البلدية فتغلب الاول بثلاث اصابات ضد واحدة.

يافا - تجري الساعة السادسة والنصف مساء اليوم «الخميس» على طاولة نادي الشبيبة الاسلامية بيافا مباراة دورية هامة بين فريق الشبيبة وفريق النادي الرياضي الاسلامي بيافا.

نابلس غادرت بعثة كلية النجاح الوطنية العلمية برئاسة السيد جميل رياض المدينة الى القطر المصري.

* اقامت السينما المتجولة التابعة لمكتب المطبوعات حفلة مساء امس في قاعة النادي الرياضي الادبي وعرضت مناظر متعددة.

* نظرت هيئة بلدية نابلس في الاعتراضات المقدمة على سجلات الناخبين خلال الاسبوع المنصرم ولم تنظر في الاعتراضات غير المستوفية الشروط القانونية.

اللد قررت لجنة انتخابات بلدية المدينة تعيين يوم الثلاثاء القادم موعداً لاعلان جداول اسماء الناخبين وقد ظهر أن عدد من يحق لهم التصويت ٧٥٨ شخصا.

* قام السيد خير الدين العباسي معتمد لجنة اليتيم العربية بفتح الصناديق الموجودة في الامكنة التجارية فوجد في صندوق السادة عبد الله الهنيدي ٣٠ جنيهاً و٦٠٠ ملا وفؤاد الكرزون ٣ جنيهات و٢١٠ ملات وعبد الحميد حوسه جنيهاً و٤١٠ ملات والحاج حسين الحن جنيهاً و٤٠٠ مل.

الفالوجة ارسل مجلس محلي قرية الفالوجة ميزانيته لهذه السنة الى دائرة حاكم اللواء في غزة للموافقة النهائية وتبلغ قيمتها ١٢ الف جنيه، وقد طلب المجلس اعانة سنوية قدرها ٢١ الف جنيه ليستطيع تحقيق مشاريعه الواسعة التي اعدها تمهيداً للتنفيذ. وتشتمل على مشروع للمياه وتعبيد طرق وانشاء مستوصف لرعاية الطفل وتوسيع المدارس وانشاء حدائق وغيرها.

الرملة بمناسبة وصول صاحب السمو الامير عبد الله المعظم الى مطار اللدصباح أمس انتدب مكتب الشباب لاستقبال سموه السادة رئيسه الحاج يعقوب الغصين واحمد العكي وعاصم بسيسو وبعض اعضائه في اللد والرملة،

زاوية «الدفاع» الرياضية

تجري في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة على ملعب الكلية الارثوذكسية بيافا مباراة هامة في كرة القدم بين الفريق الاول للنادي الرياضي الاسلامي بيافا وفريق اللاسلكي في الجيش البريطاني.

— يتبارى الساعة الثانية بعد ظهر الغد الجمعة - على ملعب البصة بيافا فريق الموظفين الثاني مع فريق الاتحاد بالمزيرعة وفي الساعة ٣٫٤٥ يتبارى على الملعب المذكور فريق الشبيبة مع فريق نادي الثقافة والرياضة باللد

حيفا - تقام حفلة رياضية في قاعة جمعية العمال العربية بحيفا يتبارى فيها اعضاء فرقة العمال الرياضية وفريق نادي انصار الفضيلة في الملاكمة وذلك مساء يوم السبت القادم.

في تنس الطاولة

تبارى مساء امس على طاولة النادي الاهلي بيافا فريق الاهلي مع فريق النادي الانطوني فتغلب الانطوني بثماني نقط مقابل نقطة واحدة.

تفاصيل مناقشة لجنة التحقيق المشتركة لشهادة السيد البير حوراني

الشاهد يسيطر على الموقف أمام اللجنة وينال اعجاب الاعضاء لشدة ثقته بعدالة قضية بلاده

وهنا انتهت شهادة الشاهد فاخذ يجيب على اسئلة اعضاء اللجنة، وقد استغرقت فترة طويلة وكان السيد حوراني يجيب عليها بتؤدة وبعد تفكير لفتا انظار جميع الحاضرين وجعلته يسيطر على الموقف امام اللجنة، وانا له اعجابها الاكيد. وقد بدأ المناقشة الرئيس البريطاني سنجلتون، فخاطب الشاهد بقوله: لقد هدمت قضية الجانب الآخر دون ان تثير عداء احد. تناولت مشروع التقسيم واعترضت عليه بان الدولة الصغيرة لن تكفي الصهيونيين، وناقشت اقتراح الدكتور ماغنس فوصفته بانه اخطر الاقتراحات، فلماذا - ج: لم اقل انه اخطرها، ولكني ذكرت بين اعتراضاتي عليه اعتراضاً وصفته بانه اخطرها. س: هل لك علم بان جهوداً بذلت من جانبكم التقريب بين الشعبين. ج - من الصعب بذل اي مجهود قبل الوصول الى اساس مشترك يجعل المرء يسعى لكسب موافقة الفريق الآخر عليه. ولا يمكن ان تقدم محاولات كهذه من جانبنا قبل ان يتحقق استقلالنا. واذا حلت قضية الهجرة والدولة اليهودية حلا نهائيا، وقبل اليهود اعضاء في الدولة الجديدة، فلست ارى صعوبة في ايجاد العلاقات - س هل تظن ان الحل النهائي ضروري الان - ج: نعم فالامور تسير من سيء الى اسوأ - س: كل فريق كما تعلم يريد الحل الذي يلائمه ولو قبلنا اقتراحك بانشاء الدولة العربية لقال اليهود ان العرب اعطوا كل شيء - ج: لهجة سؤالك تحمل على الظن بان هناك تطرفا من جانبنا ولكن ليس هناك تطرف في الواقع. وللمتطرفين بيننا طلبات اخرى ولكننا لم نعرضها عليكم - س: هل سمعت بن غوريون يقول بانه مستعد بان يضحي بمئات الالوف في سبيل الدولة اليهودية. افلا ترى تنفيذ اقتراحك مخاطرة والحالة هذه - ج: لقد قلت في بياني ان المخاطرة لازمة على كل حال - س: ان اليهود يقولون اعطونا فلسطين دولة لنا، ندخل من نشاء اليها حتى نصبح اغلبية. افليس هذا حلا - ج: انه حل ولكنه غير عملي، وفي تنفيذه ظلم واضطهاد للعرب، ثم انه ينطوي على خطر يهدد الشرق الاوسط كله - س: قال شاهد يهودي لو كان لليهود دولة لما تحملوا هذه الآلام على يدي هتلر. ج: وهناك احتمال بان يكون العكس هو الصحيح، فقد يؤدي وجود دولة يهودية الى احياء اللاسامية للتخلص من اليهود وارسالهم الى دولتهم فتزداد آلام اليهود.

- س: لو اقيمت دولة يهودية في فلسطين تحيط بها دول عربية ووقعت حرب اخرى، فكيف تعيش تلك الدولة. - ج: يمكن الرد على هذا السؤال باجوبة مختلفة، ولكني اختار واحدا منها فاقول ان اليهود مهما تكاثروا هنا، ومهما بلغ تنظيمهم، فلا يمكنهم ان يعيشوا بسلام اذا جاءوا رغم ارادة العرب او لم يكسبوا صداقة العرب س: هذا سؤال طرحته على نفسي كثيرا. واردت فيه رأيك واريد ان اسأله لممثل الوكالة اليهودية غدا. ثم قال الرئيس سنجلتون انه يريد ان يسأل الاستاذ الشقيري بعض الاسئلة س: بدأت شهادتك بذكر عدد الاماكن التي زارتها اللجنة فهل قصدت القول اننا ازعجنا انفسنا لنتعرف حقائق هذه القضية ج: (بقوة) لم اكن معكم لاعرف مدى دراستكم - س: لقد زرنا اماكن متعددة كما تعلم فهل تظن اننا بذلنا جهدنا لمعرفة الحقيقة ج: لا ادري فلم اكن معكم وهذا يتوقف على الوقت الذي تيسر لكم - س: هل تظن اننا بذلنا جهدنا في فسحة الوقت التي تيسرت لنا - ج: لم اكن معكم. - س: لماذا اذن اشرت الى تنقلاتنا. ج - اردت القول ان العالم العربي يقف وراءنا في مطالبتنا بتأليف دولة عربية فلسطينية. س - قلت ان اثنى عشر شخصاً لا يستطيعون تقرير مصير امة. اتدرك اننا جميعاً جئنا لنجد حلا يعطيكم سلاماً في هذه البلاد. ادرك ذلك. س - قلت ان بريطانيا سمعت ان فاتح بلد من البلاد له حق في التصرف فيها. ج - اذا كان فاتحاً. س - هل تدرك ان القوات البريطانية فعلت كثيراً لتحرير فلسطين وغيرها من البلاد العربية. ج - لا اجيب بلا او نعم. س - توقعت ان تستطيع الاجابة بلا او نعم. ج - اذا كان هذا ما تريد، فلا. فلم يكن ما فعلتموه في فلسطين تحريراً بل تمزيقاً، وسؤالك يوحي باننا كنا محكومين واني اؤكد لك انه كانت هنالك دولة ثنائية، كان لنا فيها حصتنا من الادارة ومن بين سبعين عضوا من اعضاء البرلمان التركي كان نصيب فلسطين سبعة. وكان والدي عضواً في البرلمان عن مدينة عكا الصغيرة. ولما فشل في الانتخابات انتخب والد زوجتي، اما تحرير البلاد الذي تتحدثون عنه فقد قضى علي ان امضي عدة سنوات في المعتقلات بدلا من ان اكون عضو مجلس نواب. س - قلت انه اذا كان حل القضية يتوقف على درجة العنف فاننا مستعدون لبز غيرنا فيها، فماذا تعني؟ ج - قصدت انه اذا كان العنف يحل مسألة فلسطين فان من حقنا نحن العرب أن نكون فيها اولى مدى من غيرنا. س - قلتم انكم آخر شهود القضية العربية، واود ان اقدم للجميع هذه النصيحة وهي ان العنف لا يفيد احداً، واقل تطرق الى ذكر العنف افضل. ج - تماماً.

ادبلوت يناقش السيد حوراني - تحدثتم عن ازدياد التوتر. لكن هنالك صفاء في العلاقات بين العرب واليهود. فهل توافق على ان الفريقين يتعاونان في بعض الاحيان ويتصافيان. ج: اوافق ان هنالك شيئا من هذا في العلاقات اليومية، ولكني لا اعتقد انه يمكن استنتاج شيء من هذا الصفاء. فان حسن الجوار يمكن ازالته، وربما كان هذا الصفاء سطحيا اوربما كان ذلك نتيجة كرم العرب وجميل تسامحهم. س: انظن اذن ان التشاؤم هو الصورة الاصح - ج: نعم.

كروسمان يناقش السيد حوراني: في هذه البلاد فكرة مؤداها ان فلسطين مطالبة ان تتحمل قسما كبيرا من اللاجئين. فهل تعلم ان اللاجئين اليهود هم اقلية بالنسبة الى غيرهم وان القسم الاكبر من اللاجئين سينقلون الى بريطانيا واميركا - ج: لقد اخذت فلسطين نصيبها خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة.

س: أردت أن اذكر هذه النقطة ازالة لسوء الفهم فقط. ذكرت معارضة العرب لهجرة تفرض عليهم فرضاً. فما رأيك لو ان الدول العربية انشئت وكان بعض ابناء الاقلية اليهودية في معسكرات اللاجئين. فهل تظن ان العرب بسخائهم وطيب تسامحهم يمنعون اولئك اللاجئين من المجيء الى اقاربهم ليعنوا بهم. ج: لقد قلت في بياني انه لا يمكن بحث مسألة الهجرة دون الوصول الى اساس للاتفاق، وما دام الانتداب قائماً، فان كل هجرة جديدة تعجل في انشاء الدولة اليهودية ومسألة الهجرة هي جزء من المسألة الكبرى ولا تحل الا بحلها، فاذا انشئت الدولة، فان مسألة الهجرة تحل بصورة ديموقراطية ووفقاً لرغبة تلك الدولة. س: هل تقول اذن ان الدولة العربية ترفض الهجرة اليهودية. ج: لست استطيع تقييد الدولة العربية. س: اذا وقفت الهجرة فقد تؤثر في مستقبل تلك الدولة. ج: لا حول ولا. فهذه قضية تحل بصورة ديموقراطية ووفق رغبة الاغلبية.

س: من اعتراضاتك على انشاء دولة ثنائية ان روح التفاهم غير موجودة عند الفريقين ولكن هذه الروح لا تكون موجودة كذلك في حالة انشاء دولة عربية. ج: الفرق بين الاقتراح العربي واقتراح الدكتور ماغنس فهو هذا: اذا انشئت دولة عربية فانها كفيلة بان تضمن الولاء والطاعة من اغلبية الشعب ويعمل الكثيرون لانجاحها اما اقتراح الدكتور ماغنس فلا تؤيده سوى اقلية ضئيلة س: ما هو نوع التمثيل عندكم، وهل لجنتكم العليا منتخبة.

ج: لقد كانت لنا لجنة عليا كان يدين لها بالولاء اكثر الشعب فعطلتها حكومة الانتداب ومن سنة ١٩٣٧ - ١٩٤٥ لم يكن لدينا هيئة تمثيلية. وفي اواخر سنة ١٩٤٥ الفت اللجنة الجديدة ولم تجر انتخابات ومع هذا فان تعبيرها عن رأي العرب ليس محلا للتساؤل س: اذن اللجنة العليا لم تنتخب. ج: قلت انها الفت - س: الا تظن انه من الضروري اجراء انتخابات - ج: اظن انه من الضروري انشاء مجالس تمثيلية للبلاد. كروم يناقش السيد حوراني: قلت ان تاليف دولة عربية يقتضي استخدام القوة - ج: لا يمكن ان يوجد حل لمشكلة فلسطين بدون استخدام القوة وعدم اتحاد حل كذلك سيقتضي باستخدام القوة. س: هل يستطيع عرب فلسطين تاليف دولة دون مساعدة خارجية؟ ج: لان البلاد لا تزال تحت الحكم الاجنبي فقد تكون المساعدة الخارجية ضرورية - س: اذا انسحب الاجانب فهل يستطيع العرب مثلا ان يحدوا من نشاط الوكالة اليهودية معتمدين على قدرتهم وحدهم دون مساعدة الجامعة العربية.

مانفهام بولر يناقش الشاهد: هل قصدت ان تقول ان مساعدة البريطانيين في تحرير فلسطين لا تقابل بالترحيب - ج: انا لم اقل ذلك. س - مستذكر وجه السؤال الى الاستاذ الشقيري قائلا - لا - س: هل طلب من بريطانيا ان تتولى الانتداب على فلسطين - ج: اول طلب للعرب كان الاستقلال ورفض الانتداب - س: هل اختار العرب بريطانيا ج: اختارها العرب قبل ان يعرفوا سياستها الصهيونية - س: هل استأنف كروسمان مناقشة السيد حوراني: هل تعتقد ان انشاء دولة فلسطينية يحتاج الى بعض الوقت - ج: ربما بسبب وجود حكم اجنبي - س: سنة مثلا - ج: لا ادري - س: هل تعترف بالهجرة مثلا ان يأتوا الى اقاربهم هنا كما فعلت بريطانيا ... ج: ليس في امكاننا ان نقبل اناسا يقولون انهم لا يجدون بديلا عن فلسطين سوى الموت. وقد مهما كانت اسباب الهجرة فلا يمكن النظر في مسألة الهجرة على اساس انها مسألة مستقلة - س: لو فرضنا ان هؤلاء العجزة ليس لهم اقارب في فلسطين فهل تمنعونهم من المجيء - ج: نظرا للموقف في الماضي، ونظرا لموقف الوكالة اليهودية، فلا نرى سبيلا الى قبول هجرة يهودية. واود ان اكرر مؤكدا انكم لا تكونون مسؤولين عن وقوع مشكلة اللاجئين، وهؤلاء هم ضحايا الصهيونية السياسية اولا واخيرا. - فيليبس يناقش السيد حوراني: لو فرضنا ان دولة عربية الفت، فهل تقترح وسيلة لمعالجة شؤون الهجرة ج: دستور فلسطين سيكون معقدا بطبيعة الحال. ولا استطيع وانا جالس هنا ان احل هذه المشكلة - مكدونالد يناقش السيد حوراني هل تفضلون بقاء الانتداب الى ان تحصلوا على مطالبكم كاملة على ان تحصلوا على بعض مطالبكم قريباً ج: افضل بقاء الوضع الراهن على ان نبدأ جهادنا في سبيل الاستقلال حالا س: نفس السؤال يوجه للاستاذ الشقيري ج: أؤيد رد زميلي. ليجت يناقش السيد حوراني. الاراضي العربية التي بيعت لليهود باعها اشخاص من بيروت وهي خصبة كما تقولون فهل ارغموا على بيعها ج: ان قسما كبيراً من الاراضي التي استولى عليها اليهود باعها ملاكون من غير الفلسطينيين وهم لم يرغموا على بيعها فقد كانت هناك عوامل عديدة دفعتهم الى البيع، ومنها عامل الربح. وجميع الناس كذلك. س: هل تعارضون في هجرة الشباب الى فلسطين خشية ان ينضموا الى الجيش اليهودي لمحاربتكم. ج: هذا بعض اسباب معارضتنا ومن هذه الاسباب ان كل مهاجر يهودي يقرب اليهود خطوة نحو تحقيق اغلبيتهم في البلاد.

كريك يناقش الشاهد: تكلمت عن منح حقوق المواطنين لليهود الذين حصلوا على جنسية فلسطينية، فكيف تفعلون بالمهاجرين غير الشرعيين - ج: انا قررت المبدأ، اذ لا ينتظر من اية حكومة، سواء كانت منتدبة او غير ذلك، ان تقبل عدم حماية قوانينها - س: هل تدرك ان كثيرين من اليهود لا يحملون جنسية فلسطينية فهل تعامل هؤلاء كالمهاجرين غير الشرعيين، حتى ولو كانوا قد دخلوا البلاد بصورة مشروعة - ج: انا لا ادخل في التفاصيل، فهذه مسألة فنية. اما المبدأ فهو ان الذين يحملون الجنسية يبقون في البلاد ويمنحون حقوق المواطنين، اما المهاجرون الذين لا يحملون جوازات فهم بطبيعة الحال لا يملكون اية حقوق. - س: هل تبعدون هؤلاء - ج: ارجح ان كرم العرب لا يسمح لهم بان يزيدوا مشكلة اللاجئين تعقيدا بزيادة عدد اللاجئين. - س: لو الفت دولة عربية، فهل تدخلون تغييراً في نظام ملكية الاراضي التي يملكها اليهود الان. ج - هذه ايضاً مسألة فنية. لكني اشك في ان تلك الدولة ستسمح ببقاء قوانين كالتي يسير عليها صندوق الامة اليهودي. س - هل تبقى القيود الحالية على انتقال ملكية الاراضي؟ ج - تبقى ما بقيت الصهيونية السياسية قائمة. ثم ان قوانين كهذه قد تكون ضرورية للمحافظة على ما يحتاج اليه الفلاحون من الاراضي، والمفروض في كل حكومة ان تحمي مزارعيها. الرئيس هتشيسون يناقش الشاهد: اشرت لمعاملة العرب الحسنة في الماضي لليهود. فهل تظن ان هذه المعاملة تعطى الان في عصر القوميات هذا. ج - اردت ان اقول اننا عاملناهم في الماضي كانهم من ابناء الامة. وانا لا اقول اننا سنعاملهم كما عاملناهم في الماضي، لان الظروف تغيرت والذي اردت ان اقوله هو ان اليهود يستطيعون ان يجدوا منا معاملة طيبة وهم اذا نبذوا الصهيونية السياسية فاني اؤكد اننا وإياهم نستطيع ان ننشيء مجتمعاً أرفع مستوى مما انشيء من المجتمعات في اي بلاد اخرى، والتجربة على كل حال لا اضرر منها - س الا تفكر في اعطائهم نوعا من الحماية - ج: لقد جرب العالم المسيحي حماية الاقليات الاخرى في البلاد العربية فما افاد ذلك. وانا شخصيا اعتقد ان الحمايات قد تكون بعض الاحيان اشد ضرراً من عدم وجودها - س: انا اوافقك، ولكن قد يقول بعض الناس ان هذه بلاد مسيحية فيجب ان لا تكون للعرب او لليهود - ج: معنى هذا وضعها تحت اشراف دولي. ولعلك توافق معي ان هذه ليست الطريقة المثلى في حل المشاكل. وانا ارى من الناحية الاخرى ان مما يحافظ على قدسية هذه البلاد هو ان تترك في أيدي ابنائها الاصليين. لا ان تترك فريسة للتنازع الدولي، فهذا لا يصون قدسيتها. وهنا اعلن الرئيس هتشيسون انتهاء مناقشة السيد حوراني واعرب عن اعجابه به وبتفكيره وطلب ان يجتمع به في جلسة طويلة او اكثر. وانفضت الجلسة.

لجنة التحقيق تستجوب بن غوريون عن «الهاجانا» والتدريب العسكري (بقية)

كل شاب وفتاة للخدمة في المستعمرات ليدربوا على العمل.

س: في جريدة البالستاين بوست الصادرة في ٦ تشرين الثاني ١٩٤٥ ان الخدمة الوطنية اصبحت اجبارية لجميع الطلبة من سن ١٧ – ١٨، وكانت الخدمة حتى الان اجبارية لمن اتموا دراستهم الثانوية. وامامي ايضا جريدة يهودية صادرة بنفس التاريخ تقول (ان الهيئات الوطنية قررت توسيع الخدمة الوطنية التي كانت تسري حتى الان على خريجي المدارس الثانوية، فقد فرضت الخدمة الان على الجنسين من سن ١٧–١٨ وتقرر ان تبدأ الهيئات الوطنية التجنيد حالا. وعلى كل منظمة ان تقدم الى مكتب التجنيد في الوكالة اليهودية اسماء جميع الخاضعين لهذه الخدمة من اعضائها) – ج: هل قدمت الوكالة اليهودية هذه المقررات الى الصحف – ج: اريد ان ارى الجريدة وبعد ان رأى الجريدة قال هذه مسائل تدخل في اختصاص الوكالة اليهودية والمجلس الملي اليهودي، والاشارة في قول الجريدة الى المنظمات هو اشارة الى هاتين الهيئتين. وقد كان للوكالة خلال الحرب مكتب للتجنيد.

كان التجنيد مستمرا حتى بعد انتهاء الحرب بشهور فقد كنا نجند للفيلق اليهودي – س: اذن هل تشير الى اقوال الصحف التي ذكرتها الى التجنيد للجيش، هل تدل هذه الاقوال على ان التجنيد كان للجيش – ج للفيلق اليهودي وللخدمة الوطنية – س: ماذا حدث للشباب والشابات الذين قبلوا هذه الدعوة – ج: انهم يعملون في مستعمراتنا وبعضهم في الجيش – س لماذا كان التجنيد مستمرا في نوفمبر الى فبراير بعد انتهاء الحرب – ج: كان مستمرا لاغراض منها الجيش وللبوليس ولبوليس المستعمرات وللعمل في المستعمرات

س: هل تستطيع ان تقول لي كم عدد افراد الهاغانا – ج: لا ادري – س: من تظن يستطيع ان يعطيني الرقم الصحيح لعدد افرادها – ج: لا ادري – : س من هو قائد الهاغانا العام – ج: لا ادري ولا استطيع ان اقول شيئا لا اعرفه، ولو انكم طلبتم ان تروا أحداً من الهاجانا للبوا دعوتكم – س: اين هي قيادة الهاجانا العامة ج: قلت لك اني لا اتكلم الاعما انا مسؤول عنه، ولا علاقة لنا بغير ذلك – س هل تعلم ان افراد تلك الهيئة لو سرحوا لا تنتفع بهم البلاد كمال – ج: الذي اعرفه ان بعض الاشخاص في الجيش والبعض الآخر في البوليس اما الباقون فهم عمال في المستعمرات على اي حال – س: قال لنا احد الشهود ان اليهود لو جاؤا الى هنا من الخارج لكانوا اكثر أمنا واطمئنانا فهل توافق على ذلك – ج: كل الموافقة – س: حتى في حالة نشوب حرب اخرى ج: لا ادري اذا نشبت حرب اي بلد يكون اسلم من الآخر.

س: فهمت من شهادتك ان رأيك هو انه ليست هناك فائدة من السعي لمنع حوادث الارهاب – ج: الذين يعملون تلك الاعمال لا يصغون – س: لقد وقع عدد من الحوادث في السنين الاخيرة. ومنها حادث وقع ليلة ٢٧ كانون الاول ١٩٤٥ حين هوجمت رئاسة دائرة البوليس. وقد ادى الحادث الى مقتل اثنين من مفتشي البوليس واربعة من جنود الباسوتو، وقتل بعض الارهابيين ايضا. وهذه مسألة خطيرة – ج: جداً – س: بعد بضعة ايام قابلت انت والمستر شرتوك المندوب السامي. فهل اعطيتم تصريحا للصحف بعد المقابلة – ج: نعم. اذكر ذلك. – س: عرض على الشاهد نسخة من جريدة البالستين بوست الصادرة في ذلك التاريخ وفيها نص التصريح المذكور: فقال الشاهد انه يذكر التصريح. – س: هل استقبلتم الصحفيين ج: اعطينا بيانا للصحف وانا المسؤول عنه.

س: الرئيس يتلو البيان وقد جاء فيه ان بن غوريون وشرتوك قابلا فخامة المندوب السامي بناء على طلبه واعلنا تنصلهما من الهجوم على ممتلكات الحكومة ومن الخسائر في الارواح المتسببة عنه، واسفا على ما وقع ولكنهما قالا انه لا فائدة من بذل اي مجهود من قبل الوكالة للمساهمة في وضع حد لاعمال الارهاب ما دامت الحكومة البريطانية تتمسك بسياستها التي تسببت بكل ما وقع. والوكالة اليهودية ترى من الصعب ان تناشد الشعب اليهودي ان ينفذ القانون ما دامت حكومة الانتداب متمسكة بالقوانين التي تخالف صك الانتداب، ثم سأل الرئيس الشاهد قائلا: انت رئيس الوكالة اليهودية وجدت من الصعب ان نوجه نداء الى اليهود. ج: اننا نأسف لمقتل كل بريطاني او عربي او يهودي كما تأسفون انتم ولعلنا نتأسف اكثر منكم لان اليهود هم المسئولون عن هذه الحوادث.

ولكني لا استطيع ان اقدر لك الخسائر التي تسبب بها لنا الكتاب الابيض ولواني ناشدت شعب اليهود ان يخلدوا للهدوء لضحكوا علي، وقد قلت لهم ذلك عدة مرات، وثابرت على ذلك الى ان وجدت ان هذا لا يجدي، وقد صرحت بهذا لفخامة المندوب السامي وانا لست في حل ان اقول لكم بماذا اجاب فخامته. ولكن الشعب لا يصغي الينا ما دام اخوانهم يذبحون. ودم اليهود هو دم ايضا. س: في هذه الاحوال اذن، وجدت بصفتك رئيسا للوكالة اليهودية ان من الصعب عليك ان توجه نداء الى الشعب. – ج: الذين يخرقون القانون لا يصغون الينا – س: هل يصعب هذا عليك الآن – ج: لو انك سألت الحكومة عما فعلناه في الماضي، لما سألتني الان هذه الاسئلة – س: الوكالة اليهودية التي تمثلها حاولت في الماضي ان توقف الارهاب، اما الان فانت رئيس الوكالة تقول انك لا تستطيع ان ترفع يدك في سبيل السلام – ج: لا اقبل وصف الامور على هذا الوجه – س: الذي قصدت ان اقوله هو انني ارجوك ان تفكر في الامر من جديد وان ترفع صوتك ويدك في سبيل السلام لمصلحة فلسطين والعالم – ج: لقد اثرت كلماتك في نفسي. وارجو ان ترفعوا انتم ايضا صوتكم في ازالة الاسباب التي ادت الى الارهاب. وقبل ان ينصرف الشاهد قال لقد نسب الي اثنان من الشهود العرب هما السيدان جمال الحسيني وعوني عبد الهادي انني طلبت انسحاب القوات البريطانية مما دعاهما الى القول بانهما يشاركانني في هذا الطلب، وانا لم اقل شيئا من هذا والذي قلته في معرض الحديث عن حماية اليهود هو ان القوات البريطانية غير لازمة لحماية اليهود. وهنا انتهت مناقشة الشاهد.

شهادة شرتوك

القدس – و.ا.ع – عندما افتتحت لجنة التحقيق الانكليزية الاميركية آخر جلساتها في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر امس كانت القاعة محتشدة بعدد من المستمعين لم يسبق له ان حضر احدى الجلسات، حتى قدر عدد الواقفين باكثر من خمسين شخصاً وقد تميزت الجلسة بحضور عدد كبير من الزعماء اليهود، وغياب جميع الشخصيات العربية. وقد افتتحت الجلسة الساعة الثانية والنصف وكان اربعة من اعضائها غائبين هم اللورد موريسون، الذي عاد طائراً الى بريطانيا لعيادة ابنه المريض، والمستر كروم والمستر كروسمان والمستر مكدونالد الذين حضروا بعد افتتاح الجلسة باكثر من عشرين دقيقة. وقال الرئيس سنجلتون اننا سنستمع الى المستر شرتوك، بالنيابة عن الوكالة اليهودية، فاجاب شرتوك، من مقعد الشهادة قائلا: نعم يا سيدي، وانا رئيس الدائرة السياسية في الوكالة اليهودية، وبدأ شرتوك شهادته بقوله: اريد ان اعبر اولا عن عظم المسؤولية الملقاة على عاتقي لانتدابي لانهاء عرض القضية اليهودية امام لجنتكم بعد ان سمعتم الى الكثير من الشهادات اليهودية التي شرحت قضيتنا شرحا وافيا. ان القضية ليست قضية نزاع بين فريقين عرب ويهود؛ كما هي الحالة في كندا وسويسرا بل هي مسألة بقاء او عدم بقاء، نماء او عدم نماء استقرار او عدم استقرار احد الفريقين وهي قضية منع شعب من التكاثر والتمركز وهي مسألة تتعلق بشعب يريد ان يقيم كيانه من جديد.

بين اليهود والعالم

ان القضية في الواقع هي بين اليهود من جهة والعالم باسره من جهة اخرى، والعرب هم المسؤولون اولا، وعليهم تقع التبعة المباشرة فيما يتعلق بهذه القضية، اننا مهتمون بارضاء العرب ونيل موافقتهم على اقامتنا في فلسطين ولكننا لا نقبل ولن نقبل ان نعلق امر دخولنا فلسطين على موافقة العرب. ان موافقة العرب تأتي فيما بعد، وهي ليست اساسية في الموضوع. فقبل عام ١٩١٧ كتبت حكومة جلالته البريطانية الى الدكتور وايزمن طالبة اليه ان يقابل الامير فيصل والملك حسين، وغيرهما من الحكام والامراء العرب، لنيل موافقتهم على وعد بلفور. وارجو ان تكون لجنتكم عديمة الاهتمام بالامرين اللذين اثيرا امامكم، وهما ان لورنس كان مترجماً غير شريف ولا امين، والامر الثاني ان فيصل لم يفهم الوثيقة التي عرضت عليه ووقعها

وثيقة فيصل

ان هذه الوثيقة التاريخية المهمة جدا امامي الان وها هي تحمل توقيع فيصل، وعليها شرح بخط ايده، بخط عربي جميل مقروء وواضح وهي تقول مايلي حرفيا. وهنا قرأ شرتوك من الوثيقة، ما معناه ان العرب راغبون في نيل استقلالهم وانهم اذا لم يحصلوا على استقلالهم فان هذه الاتفاقية تعد لاغية، ولا شك في ان «الامير» فيصل لم يعن فلسطين في هذا القول، بل عني البلاد العربية الاخرى. وفي سنة ١٩١٩ ترأس فيصل الوفد العربي الى مؤتمر الصلح في باريس، وقد ظهر فيصل امام «مجلس الخمسة» في المؤتمر المذكور، وكان برفقته نوري باشا السعيد وعوني بك عبد الهادي، وهناك سجل رسمي لاقوال فيصل امام «مجلس الخمسة» وجاء فيها قوله انه ترك فلسطين ومصيرها لاهتمام الاخرين، بينما عني بالاستقلال استقلال البلاد العربية الاخرى.

وبعد أيام قليلة وصل الى باريس وفد سوري مؤلف من ستة او سبعة اشخاص بينهم جميل مردم بك، وزير سوريا المفوض في مصر الآن، وقالوا هم ايضاً ما هو مسجل رسمياً من أنهم يعتبرون فلسطين الجزء الجنوبي من سوريا وانهم لا يوافقون على فتح ابواب فلسطين للهجرة اليهودية، اما الذين يأتون منهم فأهلا وسهلا بهم، وانهم يعملون الى جعل فلسطين مستقلة ومرتبطة بسوريا، وانه اذا اصبحت لليهود اكثرية في فلسطين فعندها يصبحون حكامها وسادتها. ان الشرط الذي وضعه الملك فيصل قد تحقق، وانه – كما ذكرت لكم – يستثني فلسطين، وما هي البلدان العربية الاخرى قد استقلت، ولو ان استقلالها لم يتحقق حالا، بل جاء متأخراً اما في فلسطين فقد كانت هناك فرص كثيرة لانشاء الوطن القومي اليهودي ولكن ذلك تأخر كثيراً، وقد اضاعت الحكومة فرصاً كثيرة لتحقيق ذلك.

التفاهم مع العرب

ففي خلال السنوات العديدة التي انقضت على نضالنا – حاولنا كثيراً الوصول الى اتفاق وتفاهم مع العرب. ففي سنة ١٩٢٠ حاول المرحوم الكولونيل كيش اول محاولة للتفاهم مع العرب، ونشر مذكرة عن محاولته تلك التي لم تنجح. ومنذ سنة ١٩٢١ في خريف ذلك العام، دخلت انا الميدان تحت زعامة فقيدنا العزيز الدكتور ارلو زوروف الذي حل محل الكولونيل كيش. كما ان بن غوريون حاول هو الاخر كثيراً لتحسين العلاقات بين العرب واليهود وايجاد تعاون وتفاهم – وقد عقدت لذلك اجتماعات عديدة في فلسطين وخارجها في كثير من اقطار الشرق الاوسط. لقد حاولنا جميع المحاولات وجربنا جميع الطرق، بصورة واضحة وصريحة، وبمحادثات مباشرة، وفي كل هذه المحاولات كنا نحرص على امر واحد، هو انه لا نضحي بمالنا، وبما هو حقنا – اي حرية الهجرة الى فلسطين بصورة تتلاءم مع الاستيعاب الاقتصادي. ان بعضاً من العرب يفهمون معنى الهجرة اليهودية ولسنا نحن الذين رفضنا، ان العرب هم الذين لم يقبلوا، وقد كانوا يتحدثون بصراحة في الجلسات الخاصة، ويعترفون بذلك، اما علنياً فكانوا يرفضون، وكانوا يقولون ان الوقت لم يحن بعد لتمهيد الجو الذي يحتمل ان تقوم فيه مفاوضات لتحسين العلاقات، وايجاد التفاهم بين العرب واليهود.

موقف الحكومة

اضف الى ذلك موقف الحكومة او على الاقل فهم العرب بموقف الحكومة، هو الذي ساعد ايضا على عدم قيام تفاهم بين العرب واليهود، فقد اراد العرب ان يفهموا من سياسة الحكومة انها غير عازمة ولا مصممة على انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين، فهموا ذلك من تصرفات موظفين انكليز كبار في حكومة فلسطين وفهموا ذلك من اقوال وتصريحات موظفين كبار متقاعدين، وهذا ما جعل العرب يعتقدون ان لا فائدة لهم من التفاهم والتعاون مع اليهود. وفي هذه الظروف كانت المانيا وايطاليا تبرزان الى الميدان قويتين، واخذت قوتها تزداد، فاخذ العرب يعلقون الأمل عليهما واعتقدوا ان ذلك سيساعدهم لتحقيق اطاعهم الوطنية، وان الوقت لا يشير الى ضرورة موافقتهم على الوطن القومي، ولذلك، وامام تأثير جميع هذه الظروف والعوامل، اخذوا في تجميع قواهم وتركيزها في انتظار معرفة نتيجة الحرب. انا في محاولاتنا العديدة اتصلنا حتى باشد المتطرفين بين ساسة العرب. واني اذكر لكم مثلا واحداً جرى في اثناء الانتخابات البلدية لاحدى المدن المختلطة في السكان في فلسطين، ففي ذلك الوقت جاء الى بيتي زعيم عربي كان متصلا كل الاتصال واوثقه بالزعامة العربية.

وعندما جاء الى بيتي قال لي اسمع اننا نحاول التكلم في جو ليس نظيفاً، وانا اريد ان نتكلم ونتحدث بكل صراحة واخلاص. وتحدثنا بصراحة وقد وعدته بان نعطيه اصواتنا بعد ان وضعنا اسسا للتفاهم، ثم جرت الانتخابات البلدية واعطيناه اصواتنا – كما وعدته – وبذلك حافظنا على كلمتنا، وانتخب، واصبح رئيساً للبلدية، فاذا به يصبح قريباً الى المفتي ويعمل ضدنا اكثر من سابقه، وبذلك سببنا انتقاداً لموقفنا منه، وتحققت بذلك مخاوفنا من اننا بتعاوننا قد قوينا العدو، وقد وضح هذا لنا عندما وقعت اضطرابات سنة ١٩٣٦. وحتى خلال المدة من ١٩٣٦ حتى ١٩٣٩ كانت محاولاتنا ما تزال مستمرة في سبيل التفاهم والسلام مع العرب ولكن هذه المحاولات كانت تتحطم دائماً على صخرة اصرار العرب على وقف كل هجرة يهودية. وفي شهر آب سنة ١٩٣٩ جاء نوري باشا السعيد الى القدس وحاول التوسط وايجاد التفاهم وكان شرطه الاساسي وقف الهجرة اليهودية فقلت له بصراحة ان هذا الشرط معناه رفضنا التام وعدم قبولنا بان يصبح العرب سادة فلسطين، وان علينا ان نستمر في سياستنا الرامية الى فتح ابواب فلسطين لهجرة يهودية، وان هذا هو رأي اليهود في فلسطين والخارج وعلى الرغم من جميع الخسائر التي تصيبنا في الارواح والاموال، فسنمضي في هذه السياسة. واني آسف ان اقول لكم ان الدكتور ماغنس جاء امامكم ليتحدث عن اتفاقية مع العرب يصبح بموجبها اليهود بعد عشر سنوات ٤٠ بالمئة من السكان ولكنه قال ان هذه الاتفاقية لم توقع ولم تصدق وقد كتب بعد اقواله امامكم في احدى الجرائد يؤكد ذلك ويقول ان تلك الاتفاقية من الممكن ان تصبح اساساً للمفاوضات. وهذا القول لنا عليه نحن تعليق، وهو ان كل اتفاق يريده العرب يضعون فيه مادة اساسية هي وقف الهجرة اليهودية.

انني انا نفسي حاولت الاتصال بالعرب والتفاهم معهم فاتصلت برجل عربي بارز من اقرب المقربين الى زعيم العرب الاول، وقلت له ان اليهود يأتون الينا – في الوكالة اليهودية – ويقولون انهم يعتقدون ان هناك محالا للاتفاق والتفاهم مع العرب، وانهم تحققوا ذلك بانفسهم، وعلى اساس انه يجب ان يكون الاتفاق مع الوكالة اليهودية فحاولوا ذلك.

وقد قلت لذلك الرجل العربي: ها نحن جئناك نحاول، واني اود ان اتحدث معك رأسا، فهل لي ان ارجوك ان تجس النبض لدى زعيمكم وترى الجو، وهل هو ملائم، ثم تخبرني عن الامكانيات لنرى ماذا نستطيع ان نفعل. وقد اعجب ذلك الرجل العربي بقولي، وقال لي: اعطني بعض الوقت لارى ماذا استطيع ان اعمل. وانقضت مدة ١٥ يوما ولم يصدر عن ذلك الشخص العربي اي شيء ولم يقل لي شيئا، فكتبت له كتابا، مؤلفا من خمسة اسطر ها هو امامي، وسوف لن اثقل عليكم بقراءته والى الان لم اتسلم جوابا على كتابي هذا.

مرة واحدة

وعلى ان اكون منصفاً وعادلا، فاقرر ان العرب اتصلوا بنا مرة واحدة، وكان ذلك بعد ان لمس العرب ان دولة يهودية، ولو صغيرة محدودة ستقوم في فلسطين، بعد صدور قرار لجنة التقسيم. وعند ذلك ارسل لنا آل الحسيني – الحسينية – الميجر نيوكومب للاتصال بنا وجس نبضنا ومعرفة مدى استعدادنا للتفاوض معهم، فذكرنا له اننا مستعدون للمفاوضة. وفي تلك الاثناء ارسلت حكومة لندن لجنة وود هيد لبحث امكانية تنفيذ مشروع التقسيم – ففسر العرب خطوة الحكومة بالتراجع عن التقسيم وانقطع الاتصال وتوقفت المفاوضات.

وحدثت الاضطرابات، وجرت المفاوضات في لندن سنة ١٩٣٩ فرفض جمال الحسيني، الذي يأتمر باوامر المفتي ويتلقى تعليماته ووجيه رفض الجلوس معنا، هو والمفتي، وكانت نتيجة موقف العرب – عرب فلسطين، وليس الحكومات العربية – ان فشلت تلك المفاوضات وكانت النتيجة صدور الكتاب الابيض. وصدور الكتاب الابيض معناه انهم باعوا اليهود للعرب، انه جاء على حساب اليهود، وكان ذلك في سبيل المصالح البريطانية في فلسطين، والخوف من توقع الحرب، وصرف نظر العرب عن المحور، وتقليل تطلعهم اليه، وان الانتصار الحربي هو الذي اوقف تعلق العرب بالمحور. لقد قال المستر تشرتشل ان الكتاب الابيض هو ضربة قاضية لليهود؛ ونحن نقول ان الكتاب الابيض ضربة قاضية للتفاهم بين العرب واليهود. ومع ذلك فقد استمرت مجهوداتنا ومحاولاتنا في سبيل التفاهم والتعاون مع العرب — مع العرب في فلسطين وفي عمان، وفي بيروت وفي دمشق وفي بغداد، فذهبنا اليهم في مصر، وفي العراق، ولكن الكتاب الابيض كان مسيطراً على تفكيرهم، فلم يصدقوا، وترددوا وهم محقون في ذلك. وفي اثناء الحرب، في سنة ١٩٤٢، اجتمعت باحد كبار زعماء العرب، من خارج فلسطين، وهو احد الاعضاء البارزين في الجامعة العربية، فقلت له: ان الهدوء السائد الان بسبب الحرب قد يكون هو الجو المفيد للمفاوضة، تعالوا نتحدث ونبحث امكانيات التفاهم والتعاون فقال ان الافضل ان ننتظر الى ان تنتهي الحرب، وعندما نرى النتيجة فاننا قد نجلس لنتفاوض ونتفق. ان الحرب الاخيرة قد كشفت للعالم باسره الستار عن اخلاق الزعماء العرب — زعماء عرب فلسطين ولقد سمعتم الشيء الكثير عن موقف المفتي الاكبر، وقال جمال الحسيني ان المفتي كان يسعى ويعمل مع النازيين في سبيل مصالح العرب، ولكن الحقيقة ان المفتي كان يساعد الالمان ليكسبوا الحرب وليصلوا الى النصر.

وفاة فاضل

عمان – انتقل الى رحمته تعالى مساء أمس الاول وجيه من وجهائها المعروفين المرحوم

ابو الهدى المفتي

شقيق فضيلة الشيخ مصطفى والدكتور امين وابو الخير وابو الفرج وابو النصر وفؤاد المفتي وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب سارت فيه جمهرة من العلماء والوجهاء والشباب تغمده الله بواسع رحمته والهم اشقاءه وآله جميل الصبر وحسن العزاء وانا لله وانا اليه راجعون.



مظاهر استقبال سمو الامير عبدالله في فلسطين وشرق الاردن – بقية

وتألف من مديرها واساتذتها:

بيان دار الحكومة

صدر بيان من دار الحكومة جاء فيه أن فخامة المندوب السامي ذهب الى مطار اللد صباح أمس حيث استقبل هناك سمو الامير عبد الله المعظم عند عودته من انكلترا.

وقد نزل سمو الامير طلال ولي عهد امارة شرق الاردن ضيفا على فخامته ليلة أمس الاول.

استقبال سموه بعمان

عمان – و.ا.ع – كان استقبال سمو الامير عبد الله امير شرق الاردن عصر اليوم بالغ الروعة شديد الحماسة فمن جسر اللنبي على الحدود الفلسطينية حتى عمان كانت المدن والقرى التي على طريق الموكب مزدانة اجمل زينة مستعدة لتحية سمو الامير واعلان ولائها لشخصه وعلى جسر اللنبي كانت عدة مئات من كبار رجال الدولة وزعماء البلاد وشيوخ العشائر والشباب والتجار والمحامين ووفود المقاطعات واعضاء مختلف الهيئات الشعبية في استقبال سموه ولما وصل الموكب اقبلت الوفود تلثم اناملة وترفع لسموه تهانيها بعودته موفقاً.

ثم تحرك الموكب السامي الى الشونة فاستراح سموه في القصر العامر وتناول الغداء ثم تابع سفره الى العاصمة في الساعة الثالثة في رتل من السيارات يبلغ نيفاً ومئتي سيارة تتقدمه مفارز من المصفحات والدراجات النارية الاردنية ولما اشرف الموكب على عمان احاطت بسيارة سموه كوكبات من فرسان الجيش وفرسان العشائر تترنم بالاهازيج الشعبية وحين دخل الموكب العاصمة نحرت عشرات الجمال والخراف في طريق سموه وتعالى الهتاف والتصفيق من الجماهير المحتشدة على جانبي طريق الموكب بينما كانت المدافع توالي ارسال طلقاتها وقد كانت عمان اشبه بغابة متشابكة الاغصان لكثرة ما نصب فيها من اقواس النصر وحين وصل سموه المعظم الى قصر رغدان عزفت الموسيقى السلام الاميري وادى الجند التحية العسكرية ثم دخل سموه القصر يحف به الامراء والوزراء وكبار رجال الدولة وستجري في الساعة التاسعة من صباح غد حفلة استقبال رائعة في قصر رغدان لمناسبة عودة سموه وتموج عمان الليلة بعشرات الالوف من ابناء الامارة ووفود الاقطار الشقيقة الذين انتظموا في مظاهرات وفرق تتجول في ميادين عمان واحيائها تهزج مبتهجة وتنصب الدبكات الراقصة على ضوء انوار الزينات المتلألئة في انحاء المدينة ومتاجرها وستعطل الدوائر رسميا اربعة ايام بدأت امس بمناسبة اكمال البلاد لاستقلالها. وقد تشرف مندوب وكالة الانباء العربية بمقابلة سمو الامير في الشونة مهنئاً بعودته السعيدة وبما ناله من نجاح وعلم ان سمو الامير شديد الارتياح الى النتائج التي وصل اليها في محادثات لندن وستقدم المعاهدة والبروتوكول العسكري الملحق بها قريبا الى المجلس التشريعي لاقرارها.

لجنة انقاذ اراضي فلسطين (بقية)

الجامعة ليكون في استقبال الامير عبدالله عند وصوله اليوم عائدا من لندن وسيعود معاليه الى القاهرة يوم الاحد.

عضوان في لجنتين للجامعة

وقرر مجلس الوزراء المصري اليوم ندب امين بك فكري مدير مصلحة البريد عضواً في لجنة المواصلات لجامعة الدول العربية، والاستاذ امين بك رستم مدير ادارة الجوازات عضواً في لجنة شئون الجنسية والجوازات في الجامعة العربية.

اول اجتماع للجنة العربية العليا (بقية)

للقيام بأعمال الرئاسة (٣) انتخاب الدكتور عزت طنوس أميناً للسر (٤) تأليف مكتب مركزي للجنة العليا من العميد وامين السر وثلاثة أعضاء على انه يحق للجنة فيما بعد أن تضم الى المكتب المركزي الذي تراه مناسباً.

اعضاء المكتب المركزي

وقد انتخب للمكتب المركزي السادة: اميل الغوري واحمد الشقيري وانور الخطيب وانتخب السادة جمال الحسيني والدكتور عزت طنوس واحمد الشقيري لتمثيل فلسطين في مجلس الجامعة العربية. وفي اثناء غيابهم في مصر يعتبر مكتب اللجنة مؤلفا من السادة فريد العنبتاوي واميل الغوري وانور الخطيب وهنري كتن والدكتور يوسف هيكل. وقد فوضت اللجنة اعضاء المكتب القيام بكل مايتعلق بذلك من الشئون والاعمال.

لجنة وضع الدستور

كما عينت من بين اعضائها لجنة فرعية لوضع دستور اساسي للجنة ونظام اعمالها ومشروع لجعل اللجنة على اساس انتخابي. وطلب الى هذه اللجنة تقديم تقريرها في في اقرب فرصة ممكنة.

وتعقد اللجنة اجتماعها القادم في الساعة العاشرة والنصف من صباح الجمعة ١٢ نيسان القادم بالقدس. اما مكتب اللجنة فيبدأ عقد جلساته والقيام باعماله فوراً.

جوهر لال نهرو يتحدث (بقية)

الغير وفي وطن الغير.

ومن الغريب جدا انه بينما العالم كله يشعر بعطف على اليهود لا ينفذ عواطفه الى اعمال فقد اوضح مندوبو اكثر الدول في مختلف المؤتمرات انهم لن يسمحوا بدخول اليهود الى ارضيهم، واخذوا ينصحون غيرهم بادخالهم. هذه النصيحة المخجلة... فلماذا يطلب من العرب ان يفعلوا شيئا لا يفعله غيرهم؟

محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية

تذيع على ثلاث موجات ٢٥،٤٤ — ٧٥،٤٤ — ٩،٤٨
الخميس في ٢٤ ربيع ثاني ١٣٦٥ و ٢٨ آذار ١٩٤٦

الى الشعراء والزجالين

تدعو محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية مستمعيها الكرام لان يساهموا في مسابقتها الشهرية للشعر والزجل.. فلكل مستمع ان يرسل قصيدة شعرية او زجلية من نظمه في اي موضوع يختاره على ان لا تتجاوز الثلاثين بيتاً ولا تقل عن عشرين لتصل الى المحطة قبل ٧ ابريل القادم، ولا يشترط ان تنظم القصائد خصيصاً للمسابقة وستجتمع لجنة من رجال الادب والشعر لتصدر حكمها في القصائد الواردة يوم ١٠ ابريل الساعة السادسة مساء وسينال الفائز الاول ٨ جنيهات والثاني اربعة والثالث ثلاثة.

(برنامج اليوم)

٦ر٣٠ تمرينات رياضية ٦ر٤٠ القرآن الكريم ٧ر١٠ موسيقى ٧ر٢٠ اخبار ٧ر٣٠ راوية الصباح ٧ر٤٥ برنامج اليوم ٧ر٥٠ موسيقى ٨ ختام ١١ر٣٠ فاطمة علي ١١ر٤٠ الحان نهواها ١٢ برنامج المرأة (١) «التنويم واثره في الاخلاق» حديث للانسة ماري عجمي (٢) موسيقى (٣) ارشادات في الخياطة ١٢ر٣٠ اخبار ١٢ر٤٠ كارم محمود ١٢ر٥٥ التخت الشرقي برئاسة عبد العزيز محمد – موسيقى ١ر١٠ اغنية «اه واهين» سعاد مكاوي ١ر٢٠ الحان شائعة ١ر٤٥ موشحات لايليا بيضا وحليم الرومي ٢ اخبار ٢ر١٥ موسيقى ٢ر٣٠ حديث اليوم ٢ر٣٥ سعاد زكي ٢ر٤٧ اوبريت «بدر الدجى» ٣ قراءة برنامج المساء ٣ر٥ احمد عبد القادر ٣ر٢٠ زكية جورج وسليما مراد ٣ر٢٨ صابر الصفح ٤ موجز الانباء ٤ر٥ حديث اطفال يقدمه فؤاد حداد ٤ر٢٥ مختارات غنائية ٤ر٤٥ من اغاني الاوبريت — ملك ٥ مفصل انباء البلاد العربية ٥ر١٥ عبد الوهاب عامر ٥ر٣٥ دور الغرام في القلب — فتحية احمد ٦ مسابقة «ركن المحدثين» لجنة التحكيم – فضيلة الشيخ القلقيلي والاستاذان عبد اللطيف الطيباوي وشفيق ترزي ٦ر٢٥ موسيقى ٦ر٣٠ قالت صحف العالم اليوم ٦ر٤٠ القرآن الكريم – الشيخ سعد ٧ اخبار ٧ر١٥ ختام